



جامعة المنصورة

كلية الآداب

-

من أسباب اختلاف نسبة الشعر الجاهلي

إعداد

دكتور / عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالرحمن السعيد

أستاذ قسم اللغة العربية وأدابها مشارك

كلية الآداب - جامعة الملك سعود

الرياض - المملكة العربية السعودية

من أسباب اختلاف نسبة الشعر الجاهلي

د/ عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالرحمن السعيد
المؤدية إلى اختلاف نسبة الشعر الجاهلي مع
بيان مناطق الترجيح إن تبين.

والباعث لهذا البحث ما وقفت عليه من خلال
في تحديد نسبة بعض الأبيات كما هو مدون في
هذا البحث، ومن تعامل بعض محققى التراث مع
نسبة الشعر كقصيدة
تطاولَ ليلك بالأنتمِ ونامَ الخلُّ ولم ترقدِ
فقد علق محققو المقاصد النحوية للعيني
بعقولهم: «وهي في ديوان امرئ القيس بن حجر
الكندي وهو في ديوانه مع كثرة طبعاته دار
صادر (٨٤) كما أنها في كتاب أشعار السنة
الجاهليين وهو مختارات للأعلم الشنتمري في
شرح تلك الأشعار انظر ١٢٩ المختارة رقم ٣١
وعلى ذلك فنسبة القصيدة لغير امرئ القيس
يكون تخطياً ودعوى بلا دليل وأما كتبه العيني
أو غيره في ذلك فيقرأ لأنه من التراث...».^(١)

وهذه حكم فيه وهن؛ فكثرة الطبعات ليست
دليلاً، لأن هذه الطبعات إما منقولة عن طبعة
أقدم أو أنها طبعة تجارية غير علمية مثل نشرة
دار صادر لديوان امرئ القيس، أو أنها طبعة
تعتمد على الرواية نفسها.

ومن الخلل التفريقي بين كتاب أشعار السنة
الجاهليين وبين ديوان امرئ القيس بتحقيق محمد
أبي الفضل إبراهيم؛ لأن المحقق اعتمد على

ملخص البحث:

يدرس هذا البحث نماذج لنصوص شعرية
تعددت فيها نسبتها إلى شاعرين أو أكثر من
شعراء الجاهلية، مع تحديد أشهر الأسباب التي
قد تؤدي إلى تعدد النسبة واستعراضها وتحليلها
وترجح النسبة إلى شاعر أو تصحيحها، وهي
(الاشتراك في الوزن والقافية، والوهم في النسبة،
والاشتراك في الاسم، وعدم التدقير في المصدر،
والاشتراك في ذكر موضوع أو حادثة،
والعصبية، والتمثيل بالأبيات، واستهار الشاعر
بنمط، والمصادر غير الموثقة، وأسباب أخرى)
ويهدف هذا البحث إلى مساعدة جامعي الشعر
الجاهلي خصوصاً والشعر عموماً، ودارسي
الشعر الجاهلي ومحققى التراث في تحديد نسبة
الشعر إلى قائله أو ترجح النسبة.

الكلمات المفتاحية: الشعر الجاهلي اختلاف

النسبة الدواوين

مدخل:

من المشكلات التي تواجه دراسي الشعر
الجاهلي وجامعيه ومحققى التراث تحقيق نسبة
الأبيات المتنازع عليه، ولهذا يقسم بعض محققى
الدواوين وجامعيه أقساماً ثلاثة أو أربعة (الشعر
صحيح النسبة، ما نسب إليه وهو له، ما نسب
إليه وليس له، ما نسب إليه ولغيره).

ويهدف هذا البحث إلى تعين أشهر الأسباب

(١) المقاصد النحوية (٥٩٦).

ذكر أمثلة أخرى حسب ما يقتضيه البحث. وليس المقصود من هذا البحث حصر الأسباب أو الاستفهام لكل النصوص، ولعل هذا البحث يفتح مجالات أرحب لدراسات مطولة عن نسبة الشعر الجاهلي.

السبب الأول: الاشتراك في الوزن والقافية
إن الاشتراك في الوزن والقافية مظنة لتدخل النسبة، وقد يكون أشهر الأسباب وأكثرها؛ وذلك أن الاشتراك فيما لا يدخله خلل من حيث تعيين الوزن والقافية؛ فلا يحصل تداخل بين أبيات من الطويل والبسيط، أو بين أي من حروف القافية أو أسمائها كقافية المتكلوس^(٤) وقافية المتواتر^(٥)، أو بين قافية مؤسسة وغير مؤسسة^(٦) أو مردوفة وغير مردوفة^(٧)، ومن أمثلة ذلك:

النص الأول: معلقة امرئ القيس، فيها أبيات نسبت إليه وإلى تأبطة شرًا:
وَقِرَبَةُ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عِصَامَهَا
عَلَى كَاهِلٍ مِنِي ذَلَولٍ مُرَجَّلٍ
وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٌ قَطَعَتْهُ

(٤) المتراوِف في القافية: ما اجتمع فيه أربع أحرف متعركة بين ساكنين (٠///٠)، انظر العيون الغامزة .(٢٦٧).

(٥) المتواتر فب القافية: متراكب بين ساكنين (٠/٠)؛ انظر العيون الغامزة (٢٦٨).

(٦) التأسيس: ألف لازمة قبل حرف الروي بحرف واحد؛ العيون الغامزة (٢٥٦).

(٧) الردف: حرف مد أو لين (ألف أو واء أو ياء) قبل حرف الروي مباشرة؛ العيون الغامزة (٢٥٢).

كتاب الشنتمري وجعله الأساس ثم الحق به الروايات الأخرى والزيادات.

ولهذا فقول محقق المقاصد النحوية إن نسبة القصيدة لغير امرئ القيس بن حجر «يكون تخطياً ودعوى بلا دليل» فيه نظر؛ لأن ثمة أدلة قوية في نسبتها إلى امرئ القيس بن عابس الكندي، وقال البغدادي: «والمشهور أن هذه القصيدة لامرئ القيس بن عانس الصحابي، قاله جماعة».^(٢)

وممن تناول هذا الموضوع من زاوية واحدة د. عبدالحفيظ السطلي في جمعه ديوان أمية بن أبي الصلت؛ فقد خصص فصلاً لدراسة الاضطراب في رواية شعره، وجعله في أربع طبقات: أسرة أمية بن أبي الصلت، وتشابه الأسماء، وبسبب الموضوعات الدينية، وبسبب الوهم والتصحيف وما أشبهه.^(٣) واستندت من دراسته.

وقد يساعد هذا البحث الدارسين وجامعي الدواوين ومحققي التراث في تقليص نسبة الاختلاف في نسبة الشعر إلى أكثر من شاعر، أو ترجيح نسبة الشعر.

وتعتمد هذه الدراسة على نماذج مختاراة؛ وركزت على امرئ القيس لشهرته وعدي بن زيد العبادي لليونة شعره والمتلمس لأنه تقل بين الحاضرة والبادية، ودواوين هؤلاء الشعراء محتوية على أغلب الأسباب التي استتبطنها، مع

(٢) شرح أبيات مغني اللبيب (٣٠٩/٥).

(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت، الاضطراب في رواية شعره (١٣٩-١٧٥).

وغيرهما أنها ليست منها». (١٢)

وقال الزوزني: «لم يرو الجمهور الأئمة هذه الأبيات الأربع في هذه القصيدة وزعموا أنها لتأبّط شرًا أعني وقربة أقوام إلى قوله وقد أغتنى، وروها بعضهم في هذه القصيدة هنا». (١٣)

وقال التبريزي: «وروى بعض الرواية هنا أربعة أبيات، وذكر أنها من القصيدة، وخالفه فيها سائر الرواية وزعموا أنها لتأبّط شرًا...» ثم ذكر الأبيات وشرحها، ثم قال: «فهذه الأبيات الأربع من الزيادات فيها». (١٤)

وقال البغدادي: «وهذا البيت من أبيات أربعة رواها الرواية لتأبّط شرًا منهم الأصمعي وأبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وابن قتيبة في أبيات المعاني، وخالفهم أبو سعيد السكري وزعم أنها لامرئ القيس وروها في معلقته المشهورة بعد قوله :

كأن الثريا علقت في مسامها

بأمراس كتان إلى صم جندل»

ثم ذكر الأبيات وقال: «وهذا الشعر أشبه بكلام اللص والصلعوك لا بكلام الملوك». (١٥)
والأبيات مع آخر في ديوان تأبّط شرًا المجموع. (١٦)

(12) شرح القصائد السبع الطوال (٨٠-٨٢).

(13) شرح المعلمات السبع (١٤٣).

(14) شرح القصائد العشر (٦٩-٧٢).

(15) خزانة الأدب (١/١٣٤-١٣٥)، وفي المعاني الكبير (٢٠٨-٢٠٩) ثلاثة أبيات من وواد كجوف.

(16) ديوانه (١٨١-١٨٤).

بِهِ الذِّئْبُ يَعْوِي كَالخَلْيَعِ الْمُعَيْلِ

فَقَلَّتْ لَهُ لَمَّا عَوَى إِنْ شَانَنَا

قَلِيلُ الْغِنَى إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمَوَّلَ

كَلَّا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرَشِي وَحَرَنَّكَ يَهْزِلَ

فَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ لَمْ تَرِدْ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِي

بِشَرْحِ الْأَعْلَمِ (٨)، وَأَوْرَدَهَا السَّكْرِيُّ وَنَصَّ عَلَى
أَنَّهَا: «مَا لَمْ يَرُوِ الْأَصْمَعِي». (٩)

وَفِي شَرْحِ أَبِي جَعْفَرِ النَّحَاسِ ذُكِرَ الْمُحْقَقُ
أَنَّ الْأَبْيَاتَ وَرَدَتْ بِخَطٍ مُخْتَلٍ عَنْ خَطِ النَّصِّ
الْأَصْبَلِ وَيَبْدُو أَنَّهَا أَضِيفَتْ وَلَمْ يَجْزُهَا
النَّاسُخُ. (١٠)

وَوَرَدَتْ فِي رِوَايَةِ الْمُفْضَلِ (نَسْخَةِ أَبِي
الْحَسْنِ الطُّوْسِيِّ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ)،
وَقَالَ الشَّارِحُ (مَجْهُولٌ) بَعْدَ الْبَيْتِ الْثَالِثِ:
«وَرَوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْمُلْكَ لِتَأْبِطَ شَرًا، فَمِنْ
رَوَاهَا لَهُ قَالَ: فَقَلَّتْ لَهُ لَمَّا عَوَى إِنْ ثَانِيًّا». (١١)

فَهُوَ هَاهُنَا يَبْثِتُ رِوَايَةَ الْمُفْضَلِ لِلْبَيْتِ الْرَابِعِ.
وَهُوَ نَصٌّ مَشْكُلٌ؛ لِأَنَّهُ حَدَّ الْأَبْيَاتَ الْمُلْكَةَ وَلَمْ
يَتَكَلَّمْ عَلَى الْرَابِعِ وَهُوَ مَرْتَبِطٌ بِالْمُلْكَةِ.

وَقَالَ أَبْنُ الْأَبْنَارِيِّ: «وَرَوَى بَعْضُ الرِّوَايَةِ
هَاهُنَا أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ وَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ
خَالِفُهَا فِيهَا سَائِرُ الرِّوَايَةِ، وَزَعَمُوا أَنَّهَا لِتَأْبِطَ شَرًا
... فَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ رَوَاهَا بَعْضُ الرِّوَايَةِ فِي
قَصِيدَةِ امْرَئِ الْقَيْسِ، وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَيْدَةِ

(8) ديوان امرئ القيس (٨-٢٦).

(9) ديوان امرئ القيس وملحقاته (٤٤-٢٤).

(10) شرح ديوان امرئ القيس (٢٢-٣٢).

(11) شرح ديوان امرئ القيس (٢٧٢-٣٧).

ولم ينقل المحقق نص عبدالقادر البغدادي بالرغم من أنه رجع إلى الخزانة، وهو نص مهم: «وهذا البيت نسبة الشارح المحقق إلى عدي بن زيد، موافقة لشراح شواهد سيبويه ولم ينسبه سيبويه في كتابه إلى أحد، وإنما أورده غفلاً. وقد تصفحت ديوان عدي بن زيد مرتين فلم أجده فيه؛ وإنما هذا البيت من أبيات لأبيحة بن الجلاح الأنباري، أثبتتها له الأصبهاني في الأغاني».^(١٨)

فيلاحظ أن البغدادي لم ينسبه إلى عدي كما ذكر محقق ديوان عدي بل ذكر أن شراح الكافية^(١٩) نسبة، وأما البغدادي فهو ينفي النسبة إلى عدي.

ونقل المحقق في الحاشية قول السيوطي في شرح شواهد المغني: «هذا لعدي بن زيد. قاله سيبويه وقيل لبعض الأنصار حكاه الزمخشري في شرح أبيات الكتاب».

وهناك خلاف في نسبة الشعر في كتاب سيبويه هل هو من سيبويه نفسه أو من أتى بعده كما يرى البغدادي.^(٢٠)

(18) خزانة الأدب (٣٥١/٣) نشرة عبدالسلام هارون

(19) الكافية لابن الحاجب عثمان بن عمر بي أبي بكر جمال الدين ٦٤٦هـ، والشرح لرضي الدين محمد بن الحسن الأسترابادي النحوي ٦٨٦هـ

(20) ناقش هذه المسألة د. خالد عبدالكريم جمعة في شواهد الشعر في كتاب سيبويه (١٨١) ويرى أن قول البغدادي غير صحيح وأن نسبة الأبيات منها ما هو من سيبويه ومنها ما هو من غيره، وشكك رمضان عبدالتواب في حكایة الجرمي في نسبة أبيات الكتاب عدا خمسين بيتاً؛ انظر: أسطورة

فالأصمعي لم يروها حسب شرح الأعلم ونص السكري، وفي نص ابن الأنباري أن الأصمعي وأبا عبيدة عرفا الأبيات وزعموا أنها ليست من المعلقة.

فسبب تردد النسبة بين امرئ القيس وتأبط شرّاً هو الاشتراك في الوزن والقافية بين النصين.

والذي يتزوج لي أن نسبتها إلى تأبط شرّاً أقوى؛ لأن أغلب الرواة المتقدمين نصوا على أنها ليست لامرئ القيس، ولأنها أشبه بشعر الصعاليك كما ذكر البغدادي.

النص الثاني:

يشتاق قلبي إلى مليكة لو
أمسى قريباً لمن يطالعها
ما أحسنَ الجِيدَ مِنْ مليكةَ والـ
ليلاتِ إذ زانها ترائبها
يا ليتني ليلةً إذا هَجَّ النـ
ناسُ ونامَ الكلابُ صاحبُها
في ليلةٍ لا نرى بها أحداً
يحكى علينا إلا كواكبُها

وهي في ملحق ديوان عدي بن زيد العبادي^(١٧)، وفي التخريج: «الأبيات تتسب لعدي بن زيد في شرح شواهد المغني ١٤٢، وتتسب لأبيحة بن الجلاح في الأغاني (س) ١١٥/١٣، والأول يتسب لعدي في الرماني ٣٦٦ ، ٣٧٠ والكتاب ٣٦١/١ والخزانة ١٨/٢ ، وبدون نسبة في إعراب القرآن ١٣٧/١».

(17) ديوانه (١٩٤) برقم [١٤٦].

هذا الوزن وهذه القافية ، أولها:
لم أَرَ مِثْلَ الْأَفْوَامِ فِي غَبَّنِ الـ

أَيَّامٍ يَنْسُونَ مَا عَوَاقُبُهَا
يَرَوْنَ إِخْوَانَهُمْ وَمَصْرَعَهُمْ
وَكَيْفَ تَعْتَاقِهِمْ مَخَالِبُهَا
فَمَا تُرْجِيَ النُّفُوسُ مِنْ طَلْبِ الـ

خَيْرٍ وَحْبُ الْحَيَاةِ كَانَهَا»^(۲۳)

وعبارة ابن السيرافي تتفى أنه وقف على نسبة الشعر لعدي، وتصفح ابن الشجري نسختين من ديوان عدي، ونص البغدادي على أنه راجع ديوان عدي بن زيد مرتين ولم يجد الأبيات.

والأبيات الأربع مع ثلاثة آخر في ديوان أحىحة بن الجلاح المجموع^(۲۴) نقلًا عن الأغاني وخزانة الأدب، والحيوان، وتزيين الأسواق، وخلاصة الوفا في أخبار دار المصطفى، ولم يشر إلى الاختلاف في نسبة البيت الرابع.

وبسبب اختلاف النسبة يرجع إلى الانفاق في البحر والروي بين قصيدة أحىحة بن الجلاح:
يشتاقُ قلبي إلى ملكة لو

أمسى قربًا لمن يطالعها

وبين قصيدة عدي بن زيد العبادي في ۳۱
بيتاً التي مطلعها^(۲۵):

لَمْ أَرَ مِثْلَ الْفَتَنَانِ فِي غَبَّنِ الـ

أَيَّامٍ يَنْسُونَ مَا عَوَاقُبُهَا
وليس فيها أي من الأبيات الأربع في
قصيدة أحىحة بن الجلاح. وبناء على هذا فإن

(23) أمالى ابن الشجري (١١١/١).

(24) ديوانه (٦٢).

(25) ديوانه (٤٥) برقم [٥].

ولم يتعرض أبو جعفر النحاس إلى نسبة البيت في شرح أبيات كتاب سيبويه.^(۲۶)

وقال ابن السيرافي: «والشعر في الكتاب منسوب إلى عدي بن زيد، وما رأيته له، وهو منسوب إلى رجل من الأنصار، وأظن أنني رأيته منسوباً إلى غير الأنصار».^(۲۷)

وقد ذكر السبوطي: «ثم رأيت صاحب الأغاني قال إن هذه الأبيات لأحىحة بن الجلاح بن الجريش الأوسى ...».

ويلاحظ أن النسبة في كتاب سيبويه وما يتعلّق به عائدة إلى البيت الرابع فقط.

ولعل أو من تتبه إلى الاشتراك في الوزن والقافية بين النصين هو ابن الشجري في الأمالى سونفله عنه البغدادي في الخزانة-؛ إذ قال: «والبيت الذي ذكره سيبويه يقع في أكثر نسخ الكتاب غير منسوب إلى شاعر مسمى، ووجده في كتاب لغوى منسوباً إلى عدي بن زيد، وتصفحت نسختين من ديوان شعر عدي فلم أجد فيهما هذه المقطوعة، بل وجدت له قصيدة على

الأبيات الخمسين في كتاب سيبويه، رمضان عبدالتواب، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق -

سوريا ، مج ٤٩ ، ج ١، ٢ ، تاريخ: ١٩٧٤ ،
الصفحات: ٣٠٩ - ٣٥٢ ، ومقالة: حول نسبة
الأبيات في كتاب سيبويه، محمد علي سلطاني، مجلة
مجمع اللغة العربية بدمشق - سوريا ، مج ٤٩ ، ج
٣، تاريخ: ١٩٧٤ ، الصفحات: ٨٨٢ - ٨٩١

(21) شرح أبيات كتاب سيبويه (١٤٤) في الشاهد ذي الرقم [٥٠٢] نشرة زهير غاري زاهد، و(٢٤٠) في الشاهد ذي الرقم [٤٧٤] نشرة أحمد حطاب.

(22) شرح أبيات سيبويه (١٢٨/٢) برقم [٥٠٣].

الأصمعي ولم يورده الأثباتي. وأضيف في ملحق ديوان طرفة^(٢٩) مع ثلاثة أبيات أخرى عن المنتخل^(٣٠) للشعالي.

وقال ابن النحاس: «وأنشدوا بيتين لا يعرفهما الأصمعي ولا نظراوه من أهل اللغة وهما لعدي بن زيد:

لَعْمَرُكَ مَا الْأَيَامُ إِلَى مُعَارَةٍ

فَمَا اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَرَوْدٌ
عَنِ الْمَرِءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ
فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمَقَارِنِ يَقْنَدِي»^(٣١)

فالمحترج في هذا البيت نسبته إلى عدي بن زيد، وأما نسبته إلى طرفة بن العبد فمشكوك فيها كثيراً ولم يعرفه أهل اللغة الموثوق بهم.

٢- وَظَلَمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُ مَضَاضَةً

على المرءِ من وقعِ الحُسَامِ الْمُهَنَّدِ
أضافه المحقق في ديوان عدي بن زيد العبادي^(٣٢) وهو البيت (٣٤) نقلًا عن التمثيل والمحاشرة وعيار الشعر.

وهو ثابت في ديوان طرفة بن العبد بشرح

النسبة الصحيحة هي نسبتها إلى أحىحة بن الجلاح.

النص الثالث:

لعدي بن زيد العبادي قصيدة من الطويل على روبي الدال المكسورة، عدتها حسب الديوان المطبوع ٤٩ بيتاً، مطلعها:

أَتَعْرِفُ رَسَمَ الدَّارِ مِنْ أَمْ مَعْدِ

نَعَمْ وَرَمَاكَ الشَّوَّقُ قَبْلَ التَّجَلِّدِ
ولطرفة بن العبد البكري معلقته المشهورة على البحر والروي نفسه، عدتها حسب رواية الأصمعي ١٠٣ بيت^(٢٧):

لِخَوْلَةَ أَطْلَالَ بِيرْقَةَ ثَهَمَّدِ

تَلَوْحُ كَبَاقِيَ الْوَشَمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
وقد نسبت عدة أبيات إليهما بسبب الاستراك

في الوزن والقافية، وهي:

١- عنِ الْمَرِءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلَّ عنْ قَرِينَهُ
فَكُلُّ قَرِينَ بِالْمَقَارِنِ يَقْنَدِي
ورد في أصل الديوان المخطوط لعدي بن زيد العبادي^(٢٨)، وأما في معلقة طرفة فلم يروه

(٢٦) ديوانه (١٠٩-١٠٢) برقم [٢٢]. وقد أضاف المحقق أبياتاً من مصادر بلغت ٢٣ بيتاً، فخلص الأصل المخطوط ٢٩ بيتاً.

(٢٧) ديوانه (٥٨-٢٣) برقم [١]. وعدتها عند ابن الأثباتي في شرح القصائد السبع الطوال (١٠٢) وحسب ترقيم المحقق (١٠٣) وعلق عبد السلام هارون في الحاشية (٣) في صفحة (٢٣١): «يبدو أنه أسقط من العدد البيت ذو الرقم ١٠١ الذي لم يروه الأصمعي ولا ابن الأعرابي، أو ذو الرقم ٧٨ الذي أنكره أبو جعفر».

(٢٨) ديوانه (١٠٦) برقم [٣٢].

(٢٩) ديوانه (١٥٣).

(٣٠) يرى د. يحيى الجبورى أن (المنتخل) بالحاء المهملة مختصر من (المنتخل) للميكالى، وقد ناقش د. عبدالرازق حويزى نسبة الكتابين (المنتخل) و (المنتخل) ورجح أنها للشعالي وأن في أصول (المنتخل) سقطاً. ولذا لم ترد أبيات طرفة الأربع في المنتخل. انظر: من كنوزتراثنا الشعري كتاب المنتخل دراسة في تصحيح النسبة وتحرير النص والاستدراك عليه.

(٣١) شرح القصائد التسع المشهورات (٢٩٦/١).

(٣٢) ديوانه (١٠٧).

ديوانه» يوهم أنه في أصل الديوان المخطوط المروي؛ وإنما هو في ملحق ديوان طرفة (١٥٣).^(٣٨)

وقد اختلف رأي المعربي وابن أبيه في نسبة هذا البيت؛ فقال المعربي في رسالة الغفران: «وهذا البيت يتنازع فيه فينسبه إليك قوم وينسبه آخرون إلى عدي بن زيد وهو بكلامك أشبه، والبيت».^(٣٩)

وقال ابن بري في مادة (حمد): «البيت لطرفة بن العبد، ويروى لعدي بن زيد، وهو الصحيح».^(٤٠)

(٣٨) ورد في تخریج البيت في الديوان (٢٢٢) من ضمن مصادر التخریج: المحکم ٩٧/٣ و ٣٨٦، ويوهم أنه ورد فيه منسوباً إلى طرفة؛ لكنه غير منسوب فيه. وورد أيضاً: «الجمهرة (٦٩/٢) وفيه يقول: «ويقال لعدي بن زيد العبادي». وهذا غير صحيح؛ لأن النص (ويقال لعدي...) ليس في أصل الجمهرة بل هو مما زاده محقق نشرة دائرة المعارف العثمانية كما وضحه درمزي بعلبكي في مقدمة التحقيق (١٩/١). وقد أشار درمزي بعلبكي في تحقيقه للجمهرة (٢٩/١) إلى الخل الذي وقع فيه كثير من الباحثين بسبب صنيع الناشر الأول. ووقع في هذا الوهم أيضاً عبد السلام هارون في تعليقه (١) في تهذيب اللغة (٦٧٨/١٠). وورد أيضاً: تهذيب الألفاظ (٧٥). ولم ينسب فيه، بل النسبة إلى طرفة من زيادات الناشر لويس شيخو نشرته كنز الحفاظ. دون الإشارة إلى المصدر. وبذا يتضح أن أقدم مصدر نسبه إلى طرفة هو ابن قتيبة في المعاني الكبير (١١٤٩).

(٣٩) رسالة الغفران (٣٣٥).

(٤٠) التبيه والإيضاح (١٦/٢) ونقله ابن منظور في

الأعلم من روایة الأصممي^(٤٣) وهو البيت (٧٨) فيه.

وقال أبو جعفر النحاس: «وروى يعقوب بن السكيت بعد هذا بيّنا وهو».^(٤٤)

وقال ابن الأنباري: «وقال أبو جعفر: ليس هذا البيت من قصيدة طرفة إنما هو لعدي بن زيد العبادي».^(٤٥)

وتاريخياً طرفة بن العبد أقدم من عدي بن زيد العبادي؛ لأن طرفة عاصر الملك عمرو بن هند وهو قبل النعمان بن المنذر الذي عاصره عدي بن زيد.^(٤٦) ويحتمل أن عدي بن زيد تمثل به واقتبسه.

ولعل نسبته إلى طرفة بن العبد أرجح.

٣- وأصفرَ مَضْبُوحٍ نَظَرَتْ حَوَيرَةً عَلَى
النَّارِ وَاسْتَوَدَعَتْهُ كَفَّ مُجَدَّدَ
في ملحق ديوان عدي بن زيد العبادي^(٤٧)،
وفي التخریج : «البيت في المعاني الكبير
١١٤٩ (لعدي)، وفي الغفران ٣٣٥ (لعدي
وطرفة)، واللسان م/حمد (لعدي وطرفة).
ولـ(طرفة) في ديوانه وفي التبريري ١٠٥
وقول محقق ديوان عدي: «لطرفة في

(٣٣) ديوانه (٥٢).

(٣٤) شرح القصائد التسع المشهورات (٢٨٠) وهو البيت ٧٧ عنده.

(٣٥) شرح القصائد السبع الطوال (٢٠٩) وهو البيت ٧٨ عنده. وأبو جعفر هو أحمد بن عبيد بن ناصح.

(٣٦) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (٣٠٦/٣)^(٤٨).
٣١٤

(٣٧) ديوانه (١٩٦) برقم [١٤٩].

ورد في الصاحح بعد إنشاد بيت طرفة: «وكان الأصمعي يقول: هو الداخل في جمادى». (٤٥)
ولعل نسبته إلى طرفة أرجح لأنه بكلامه أشبه كما علل الموري.

ومما يلحق بهذا البيت:
 وإنَّى لِأَغْنِي النَّاسَ عَنْ مُتَكَفَّفٍ
 يَرَى النَّاسَ ضَلَالًا وَلَيْسَ بِمُهَنْدِي
 فَهُوَ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِ عَدِيِّ بْنِ زِيدِ
 الْعَبَادِيِّ (٤٦)، وَفِي التَّخْرِيجِ : «الْعَمَدةُ ١٤/٢
 (عدي وقيس بن الخطيم)، وهو لقيس بن الخطيم
 فِي دِيْوَانِهِ ٧٣».

ونص ابن رشيق في العمدة: «وقال قيس بن الخطيم ويروى لعدي». فهو قد نص على أن النسبة إلى قيس بن الخطيم، ثم أعقبه بصيغة التمريض لعدي. وليس كما أشار إليه محقق ديوان عدي.

وقد انفرد ابن رشيق بهذه الصيغة، والذي في المصادر التراثية أنه لقيس بن الخطيم (٤٧). ولم أقف على من أورد نسبته ولو شكاً إلى عدي بن زيد العبادي.

وهو في ديوانه من قصيدة دالية عدتها ٢٢
 بيتاً مطلعها:

(45) الصاحح (جمد) (٤٦٠/١).

(46) ديوانه (١٩٧) برقم [١٥٠].

(47) انظر تعليق محقق ديوان قيس بن الخطيم في (١٢٨-١٢٩) وفي (١٣٣) خرج البيت من البيان والتبيين للجاحظ والعمدة. يزداد عليه: التذكرة السعدية (٣٦١/٦)، ومنتهى الطلب (٣٤٠)، والتذكرة الحمدونية (٥٩٤/٢)، وربيع الأولار (٣٤٠/٢).

وكلام ابن بري مشكل؛ لأنَّه في مادة (عقب) نص على أنَّ البيت لطرفة، قال: «لأنَّ سِهَامَ الْمَئِسِّرِ تُوصَفُ بِالصُّقْرَةِ؛ كَفَّ طَرْفَةَ وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرَتْ حُواَرَهَ عَلَى النَّارِ وَاسْتَوَدَعَتْ كَفَّ مُجَمَّدَ» (٤٨)
 والذي يظهر لي أنَّ وصف (الصحيح) هو نسبة البيت إلى طرفة وجملة (ويروى لعدي بن زيد) معترضة. وأصل الكلام (البيت لطرفة بن العبد وهو الصحيح ويروى لعدي بن زيد). لا سيما أنَّ حواشي ابن بري كانت إملاء وقد نص على أنَّ البيت لطرفة ثم أعقبه بصيغة التمريض لعدي. (٤٩).

وقال ابن الأباري: «وروى أبو عمرو الشيباني هاهنا بيتاً لم يروه الأصمعي ولا ابن الأعرابي وهو». (٥٠)

ونقل الزبيدي في (جمد): «وكان لأصمعي يقول: المحمد في بيت طرفة هو الداخل في جمادى» (٥١) وهذا مضطرب؛ لأنَّ الأصمعي لم يرو البيت، وقوله (في بيت طرفة) استنتاج من الزبيدي ليست في الأصل الذي نقل عنه، فقد

اللسان (جمد).

(41) التبيه والإيضاح (١١٨/١) ونقله ابن منظور في اللسان (عقب).

(42) انظر مقدم تحقيق التبيه والإيضاح (١٠/١) في الحاشية (١) إذ أشار المحقق إلى أنَّ نسخة شهيد على يحمل القسم الأول منها عدد هذه المجالس وتاريخ الانتهاء من كل مجلس.

(43) شرح القصائد السبع الطوال (٢٢٩) وهو البيت ١٠١ عنده.

(44) ناج العروس (٥٢٣/٨).

فالوهم إما من ابن السكين وتبعه الجوهرى، أو من الجوهرى في نقله عن ابن السكين. وأما تعقىب ابن بري ففي كتابه التبيه والإيضاح.^(٤٩)

النص الثاني:

ومن أمثلة الوهم أن ينسب المؤلف النص إلى اثنين في الكتاب نفسه كما في البيت:
كتفها كما يُشَعِّبُ قَنْيَنْ

فَتَبَأَ فَوْقَ صَنْعَةِ الْأَقْتَابِ
فهو في ملحق ديوان عدي بن زيد العبادى^(٥٠) وفي التخريج: «البيت في الخيل ٧٤ (ينسب لعدي بن زيد) وينسبه نفس المصدر ١٥٥ في قصيدة طويلة إلى عقبة التغلبى»

وقد ورد البيت ضمن قصيدة لعقبة التغلبى
عدتها عشرون بيتاً.

ومما يؤكد أن الوهم من المؤلف أو من الناشر ورود أبيات من القصيدة مبثوثة في الكتاب منسوبة إلى عقبة التغلبى^(٥١) كالبيت:
أَخْذَتْ مِنْ مُهَلْبٍ وَصَرَبِحٍ

فَنَمِيَ عِنْقُهَا وَمِنْ حَلَابِ
فقد ورد في (٦٧)، والبيان:

وَالرِّيَاحِيَّ ابْنِ وَقْعَةَ وَالضَّيْفَ بِقَائِيَا نَزَائِعَ
ونجائب^(٥٢)
أَفْلَحُ الْخَيْلِ كَلِهْنَ جَوَادٌ

من جياد عتيقة الأنساب

(49) التبيه والإيضاح (١٠١/١).

(50) ديوانه (١٩٦) برقم [١٤٨]

(51) ويرد باسم عقبة بن مقدم كما في (٦٩)، و(٧٥)،

(٧٩)

(52) كذا ورد البيت في المطبوع، وصدره مضطرب.

تَرَوْحُ مِنَ الْحَسَنَاءِ أَمْ أَنْتَ مُغَنْدِي
وَكَيْفَ انْطِلَاقُ عَاشِقٍ لَمْ يُرَوَّدِ
وذكر محقق ديوان قيس بن الخطيم نص ابن رشيق.

ولعل سبب الوهم اشتراك البيت في الوزن والقافية مع قصيدة عدي بن زيد بن العبادي.

السبب الثاني: الوهم في النسبة:

قد يهم أحد المؤلفين في نسبة بيت، وغالباً ما يقترن هذا الوهم بالانفراد بالنسبة ويكون سببه غالباً الاشتراك في الوزن والقافية، وقد يتعقبه من بعده في تصحيح النسبة.

النص الأول:

تَصْبُو وَأَنَى لَكَ التَّصَابِي

والرأس قد شابه المشيب

فهو في ملحق ديوان عدي بن زيد العبادى^(٤٨)، وفي التخريج: «البيت في اللسان م/شيب وفي مقاييس ٢٣٢/٣ والصحاح م/شيب (العجز فقط) ينسب لعدي بن زيد، وينسب لعبد بن الأبرص في ديوانه ١٢، وكذلك في التبريزى ٣٢٧»

ونقل المحقق عن اللسان (قال ابن بري: هذا البيت زعم الجوهرى أنه لعدي، وهو لعبد بن الأبرص).

أما الصحاح فهو مصدر لسان العرب؛ وفي الصحاح: «قال ابن السكين في قول عدي»، ولم أجد العجز في مصنفات ابن السكين المطبوعة (إصلاح المنطق، والألفاظ).

(48) ديوانه (١٩٣) برقم [١٤٥].

البكري ٤٠٥ (العدى) ثمار القلوب ٦٥ (للأفوه الأودي)».

ويشبه أن يكون ما لدى البكري في معجم ما استجم وهما؛ وللأفوه الأودي قصيدة في ديوانه^(٥٥) عدتها ثلاثون بيتاً، مطلعها:

إِنْ تَرَى رَأْسِي فِيهِ فَرَغْ

وَشَوَّاتِي خَلَّةٌ فِيهَا دُوَارٌ

ومما يؤيد نسبة البيت إلى الأفوه: ربيع الأبرار.^(٥٦)

النص: الرابع

أَكْلُ امْرَئٍ تَحْسِبَنَ امْرًا

ونارٌ تُوقَدُ بِاللَّيلِ نَارًا

فهو في ملحق ديوان عدي بن زيد العبادي^(٥٧)، وفي التخريج: «البيت في الكامل ٢٤٧، ٨٢٥ (العدى) وينسب لأبي دواد الإيادي في ديوانه المجموع ٣٥٣».

وقد وهم المبرد في نسبة البيت إلى عدي بن زيد؛ قال المبرد: «وأنشد سيبويه لعدي بن زيد». وعلق محقق الكامل^(٥٨): «وبعده في زيادات ر: الصحيح أنه لأبي دواد الإيادي، وبهامش

والصواب الضم.

(55) ديوانه (٧٢) برقم [١١]، والديوان مطبوع عن مخطوطه محمد محمود ابن التلاميد الشنقيطي، وقد جمع الشنقيطي الديوان من مظان التراث ونص على أن الرائية من الحماسة البصرية. انظر مقدمة الديوان (٤٠-٣٧).

(56) ربيع الأبرار (٨٢١/٢).

(57) ديوانه (١٩٩) برقم [١٥٣].

(58) الكامل في الحاشية (٤) في صفحة (٣٧٦).

وردا في (٦٨-٦٧)، والبيت:
في تَلِيلٍ كَانَه جِذْعٌ نَخْلٌ

مُتَمَهِّلٌ مُشَذِّبٌ الْأَكْرَابِ

والبيت:

وَتَرِي مَعْقَدَ الْقَلَادَةِ مِنْهَا

سَلَسَّا ذَا ذُوَائِبٍ وَسَبَابِ

وردا في (٦٩)، والبيت:

وَلَهَا بِرْكَةٌ كَجُوْجُ هِيقٍ

وَلَبَانٌ مَضْرَاجٌ بِالْخَضَابِ

وردا في (٧٥)، والبيت:

رُكَّبَتْ فِي قَوَائِمِ عَجِرَاتِ

سَلَبِاتٌ شَدِيدَةِ الْأَكْرَابِ

وردا في (٧٩)^(٥٣) و(٨١)، والبيت:

وَلَهَا قُرْحَةٌ إِذَا اخْتَلَطَ الْلِبِ

لُ أَضَاعَتْ جَبَنَاهَا كَالْشَهَابِ

ورد في (١٠٩)، وفي كلها منسوباً إلى عقبة التغلبي.

النص الثالث:

وَلَشَوْمٌ الْبَغِيِّ وَالْغَشْمِ قَدِيمًا

ما خَلَا جَوْفٌ وَلَمْ يَبْقَ حَمَارٌ

فهو في ملحق ديوان عدي بن زيد

العبادي^(٥٤)، وفي التخريج: «ياقوت/جوف،

(53) ورد برواية «سلطات» بدلاً من «سلبات».

(54) ديوانه (١٩٧) برقم [١٥١]، وأثبت المحقق رواية (قدمًا) في المتن وهي موافقة لمطبوعة معجم ما استجم بتحقيق السقا. وأشار في الحاشية إلى رواية ثمار القلوب (قديماً) ولم يشر إلى أنها وردت أيضاً في معجم البلدان. وهي الصحيحة ورواية (قدمًا) ينكسر بها الوزن. وقد سكن المحقق الروي (حمار)

وقال -أيضاً- في قصيدة أخرى:
أيها الشامت المعير بالشيب
بِ أَفْلَنَ بِالشَّابِ افْتَخَاراً.^(٦٢)

فالوهم من ابن بري، وسبب الوهم في
النسبة راجع إلى أمرتين:

الأول: أن رؤبة لم يشهر عنه الشعر بل الرجز.

الثاني: أن لعدي بن زيد العبادي قصيدة مشهورة
مطلعها:

أيها الشامتُ الْمُعَيْرُ بِالَّدَّهِ -
رِ أَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ
واستشهد ابن بري بالمطلع، فتشابه الصدران
ما أدى إلى الوهم في النسبة.

ولم أجد غير ابن بري وهم في هذه النسبة،
وقد نص غيره على أنه مع بيت آخر لرؤبة^(٦٣).

(62) حواشي ابن بري على درة الغواص (٧٩٥ نشرة القرفي)، و (١٥٩ نشرة سلطان) وعلق في الحاشية (٢) على البيت الثاني: «ولكن الخفاجي في شرح الدرة ص ١٦٥ أنساق وراء الحريري ونسبه لعدي» وهذا غير صحيح؛ لأن الحريري (درة الغواص ٧٦ نشرة الجوائب، ٤٥٨ نشرة القرفي) لم يورد البيت فكيف ينسبه؟! والخفاجي إنما نقل عن ابن بري (شرح الدرة ١٦٥ نشرة الجوائب)، (٤٥٨-٤٥٩) نشرة القرفي)، وثمة إشكال في نشرة القرفي لحواشي ابن بري في روایة بيت رؤبة إذا ورد في المطبوع (٧٩٥): «المعير بالدهر»، وورد في المطبوعة نفسها في شرح الدرة ونشرة الجوائب من الشرح نفسه وفي نشرة سلطان لحواشي ابن بري: «المعير بالشيب»، والذي يظهر لي أنه خلل من القرفي لم ينتبه له.

(63) تأريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٢٢٨/١٨) وعنده السيوطي في شرح شواهد المغني، ومعجم الأدباء

الأصل ما نصه: إنما أنشد سبيويه هذا البيت في كتابه لأبي دواد الإيادي وهو ثابت في ديوان شعره وقبله: ...». ^(٥٩)

وهو في الكتاب ^(٦٠) منسوب إلى أبي دواد الإيادي.

النص الخامس:

أيها الشامتُ الْمُعَيْرُ بِالَّدَّهِ

بِ أَفْلَنَ بِالشَّابِ افْتَخَاراً
وهو في ملحق ديوان عدي بن زيد العبادي^(٦١)، وفي التخريج: «البيت في شرح درة الغواص ١٦٥ (عدى) وفي شرح شواهد المغني ٢٠ (رؤبة بن العجاج)».

وفي شرح درة الغواص نقل الخفاجي عن ابن بري، قوله حواش على درة الغواص وقال فيها: «قال عدي بن زيد:

أيها الشامتُ الْمُعَيْرُ بِالَّدَّهِ
رِ أَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ

(59) قول محقق الكامل: «في زيادات ر» يوم أن هذه الزيادات من الأصل المخطوط الذي طبعت عنه النشرة الاستثنائية، والذي يظهر أنها من زيادات المستشرق؛ إذ لم يشر إلى مصدر الزيادة.

(60) بتحقيق هارون (٦٦/١)، وبولاق (٣٣/١)، ونسب إلى أبي دواد الإيادي في شرح أبيات سبيويه لأبي جعفر النحاس نشرة زاهر (٦٩) برقم [١٥٨]، و(٨١) برقم [١٥٤] نشرة أحمد حطاب. ولم أقف على البيت في شرح أبيات سبيويه لابن السيرافي.

(61) ديوانه (١٩٩) برقم [١٥٤]

(خنف) ولم يعلق عليه ابن بري. ولم يعلق في هذه المادة إلا على بيت لأبي وجزء^(٦٩)، لذا فإن احتمال وهم ابن بري في نسبة البيت إلى عدي بن زيد كبير في مادة (برق) ولعل سبب الوهم أنه في أول التعليق ذكر بيت عدي بن زيد: **وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ قَيْنَةً فِي يَمِينِهِ إِبْرِيقُ**

والبيت محل النزاع لأبي زيد الطائي في شعره المجموع^(٧٠) من المقطوعة [٣٧] وعدتها خمسة أبيات، وهو البيت الثالث.

وذكر جامع شعره في تخريج الشعر^(٧١) أن الثالث ورد مع أبيات آخر في المعاني الكبير (٤٩٩/٥٠٠)، وأنه في ديوان عدي، ورسالة الغفران ١٣٦ وفي الغفران ١٤٤. وهو هم في الموضوع الأول؛ إذ لم يرد البيت في الموضوع الأول.

السبب الثالث: الاشتراك في الاسم

وصنفت مصنفات في متشابه أسماء الشعراء مثل (المكاثرة عند المذكرة)^(٧٢)، و(المؤتلف والمختلف)^(٧٣)، (المذكرة في ألقاب الشعراء)

وقال البغدادي: «ولم أر له في ديوانه من غير الرجز إلا هذين البيتين: أيها الشامت المعير بالشيء

بِأَقْلَنَ بالشباب افتخارا قد لبست الشباب غضبا طريا فوجدت الشباب ثوابا معارا وبيتين آخرين وهما ...».^(٦٤)

النص السادس:

بِأَبَارِيقِ شِبَهِ أَغْنَاقِ طَيْرِ الـ

سَمَاءِ قد جِبَ فوقَهُنَّ خَنِيفُ هو في ملحق ديوان عدي بن زيد العبادي في الشعر المنسوب لعدي ولغيره من الشعراء^(٦٥)، وفي التخريج: «اللسان م/برق (العدي)»، وفي الغفران ١٣٣ (أبي زيد الطائي)».

والنسبة في لسان العرب (برق) من ابن بري.^(٦٦)

وورد البيت في بعض أصول لسان العرب في مادة (خنف) منسوباً إلى أبي زيد الطائي كالعين^(٦٧)، والمحكم^(٦٨) وكذا ورد في اللسان

(٦٩) التبيه والإيضاح (٣٤٩/٣).

(٧٠) شعر أبي زيد الطائي (١١٧).

(٧١) (٦٤) خزانة الأدب (٩٢/١).

(٦٥) ديوانه (٢٠١) برقم [١٥٨].

(٦٦) التبيه والإيضاح (٤٣٦/٣) وورد فيه (خنيف) بالباء المهملة وهو تصحيف صوابه بالمعجمة (خنيف).

(٦٧) العين (٤/٢٧٥) مادة (خ ن ف).

(٦٨) المحكم (١٣٣/٥) مادة (خ ن ف).

(٧٢) تأليف أبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأدمي (١٣٧٠هـ)، تحقيق عبدالستار فراج، القاهرة (١٩٥٦م).

(٧٣) تصنيف جعفر بن محمد الطیالسي؛ علق حواشيه البابي الحلبي وشركاه.

(٧٤)، و(من اسمه عمرو من الشعراء) (٧٥)، العرب فأوصلهم إلى ٢٨ اسمًا. (٧٦)

وقال الأمدي: «ولأن الغلط يقع في مثله، من شاعر مشهور، ومن له مثل ذلك الاسم كثيراً ويجري اللبس فيه على من لم يتمهر في معرفة الشعر والشعراء دائمًا». (٧٧)

ومن أمثلة اختلاف النسبة بسبب الاشتراك في تسمية أمرئ القيس:

النص الأول:

وَاللَّهُ أَنْجَحُ مَا طَلَبَتْ بِهِ

وَالبِرُّ خَيْرٌ حَقِيقَةُ الرَّحْلِ

وهو في ديوان امرئ القيس بن حجر المطبوع (٧٩)، من قصيدة عدتها ٢٢ بيتاً، مطلعها: حَيَ الْحَمْوَلَ بِجَانِبِ الْعَزِلِ

إِذْ لَا يُلَائِمُ شَكَلَهَا شَكْلِي

وهي ليست من رواية الأصمسي ولا المفضل الضبي. وأوردها الأعلم من القصائد المتخيرات من غير رواية أبي حاتم عن الأصمسي (٨٠)، ووردت في زيادات نسخة السكري الثانية (٨١)، وعند أبي جعفر النحاس (٨٢) أن الأصمسي نسبها إلى ابن أحمر.

(٧٧) شرح ديوان امرئ القيس ويليه أخبار المراقصة وأشعارهم وأخبار التوابع وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام (٢٤٥).

(٧٨) المؤتلف والمختلف (٣).

(٧٩) ديوانه (٢٣٨).

(٨٠) ديوان امرئ القيس (٤٤١) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم.

(٨١) ديوان امرئ القيس وملحقاته (٦٤٧).

(٨٢) شرح ديوان امرئ القيس (٨٠).

ويرجع اختلاف النسبة إلى سببين: ،

أ-كثره تشابه الأسماء في الشعراء والقبائل، ومن أمثلة ذلك (امرؤ القيس)، و (الأعشى)، و (النابغة)، و (عمرو).

ب- الاقتصر في المصادر التراجمية على الاسم الأول مما يؤدي إلى اللبس في النسبة.

وقد يزداد الإيمان حين يشترك شاعران في الاسم والقبيلة، مثل امرؤ القيس بن حجر الكلبي، وامرؤ القيس بن عابس الكلبي (٧٦). وقد دعى الأمدي عشرة شعراء اسمهم (امرؤ القيس) أربعة منهم من كندة. وجمع السندي من تسمى بأمرئ القيس سواء أكان شاعرًا أو بطنًا من بطون

(٧٤) تصنيف أبي المجد أسد بن إبراهيم الشيباني الأربيلي المعروف بمجد الدين النشامي الكاتب المتوفى سنة ٦٥٧هـ، تحقيق شاكر العاشور، سلسلة خزانة التراث، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، الطبعة الأولى ١٩٨٨م

(٧٥) تصنيف عبدالله محمد بن داود بن الجراح (ت ٢٩٦هـ) تحقيق أ.د. عبد العزيز ناصر المانع. إصدارات كرسى الدكتور عبد العزيز المانع لدراسات اللغة العربية وأدابها، جامعة الملك سعود، الرياض

(٧٦) عابس: بالعين المهملة وبالباء الموحدة المعجمة والسين المهملة، كما في المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٥٥٧)، والإكمال لابن ماكولا (١٧/٦). ونص العيني في شرح المقاصد التحويية (٥٩٦)، والسيوطى في شرح شواهد المغنی (٧٣١)، والعباسي في معادن التصصيص (١٧٢/١) أنه عانس بالنون. وقال البغدادي في شرح أبيات مغني الليبب (٣١٠/٥): «بالنون ورأيته مصححاً في نسخة المؤتلف والمختلف للأمدي بالنون».

وأضاف إليه الاحتراز^(٩٣): «قال الحاتمي: أشعر بيت قالته العرب، قول امرئ القيس (ابن عانس لا ابن حجر) ...».

وورد فيه -أيضاً-^(٩٤) منسوباً لامرئ القيس بن عانس الكندي.

فنسبته إلى امرئ القيس بن عابس الكندي هي الصحيحة، ووقع الاختلاف بسبب الاشتراك في الاسم واسم القبيلة.

النص الثاني:

أيا هنْد لَا تَتَكَحِي بُوهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَةً أَحْسَبَا

وهي قصيدة في سبعة أبيات، وردت في ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي من روایة الأصماعي^(٩٥)، ونص أبو سعيد السكري على أنها من روایة أبي عبيدة^(٩٦) وهذا يعني أنه لا يرى أن الأصماعي رواها. ولم ترد في نسخة الطوسي (روایة المفضل)، وقال أبو جعفر النحاس: «وزعموا أنها منحولة ورواها أبو عبيدة».^(٩٧)

وقال الأدمي: «ومنهم امرؤ القيس بن مالك الحميري القائل:

بالنون.

(٩٣) هذا الاحتراز سقط من إحدى النسخ (نسخة دار الكتب المصرية)، وما يرجح أن الاحتراز من كلام ابن عبدالبر أن النص المنقول في حلية المحاضرة (٧٤/٢) فيه ذكر لامرئ القيس فقط.

(٩٤) بهجة المجالس (٢٧٢/٢).

(٩٥) ديوان امرئ القيس (١٢٨) برقم [١٨].

(٩٦) ديوان امرئ القيس وملحقاته (٥٣٢) برقم [١٦].

(٩٧) شرح ديوان امرئ القيس (١٤٩).

وقال أبو الفرج في الأغاني: «الشعر لامرئ القيس بن عابس الكندي، هكذا روى أبو عمر الشيباني، وقال: إن من يرويه لامرئ القيس بن حجر يغلط».^(٨٣) ونقل الحمدوني خبر الغناء في التذكرة^(٨٤) مع نسبته إلى امرئ القيس بن عابس الكندي.

أما في بعض المصادر التراثية فورد منسوباً إلى امرئ القيس بن حجر الكندي كما في الإعجاز والإيجاز: «يقال إن أمير الشعر شعر أمير الشعراء وهو امرؤ القيس وأمير شعره قوله»^(٨٥) ، وباسم (امرؤ القيس) مقروراً مع أبيات آخر لامرئ القيس بن حجر الكندي في: الشعر والشعراء^(٨٦) ، والتمثيل والمحاضرة^(٨٧) ، والحماسة المغربية^(٨٨) ، وديوان المعاني^(٨٩) في خبر صدر «يروى أنه قيل للفرزدق».

والبيت وحده منسوباً إلى امرؤ القيس في جمهرة الأمثال للعسكري^(٩٠) ، والعدمة^(٩١) ، ومن نص على أنه لابن عابس ابن عبدالبر في بهجة المجالس^(٩٢) فقد نقل عن الحاتمي نصاً

(٨٣) الأغاني (٣٠٤/٣).

(٨٤) التذكرة الحمدونية (٣٦/٩).

(٨٥) الإعجاز والإيجاز (١٧٤)، والتمثيل والمحاضرة

(٤٦)، وخاص الصالح (٧٥).

(٨٦) الشعر والشعراء (١١٤/١).

(٨٧) التمثيل والمحاضرة (٤٦).

(٨٨) الحمسة المغربية (١٢٤٢).

(٨٩) ديوان المعاني (٢٢٢).

(٩٠) جمهرة الأمثال للعسكري (٣٨٢/٢).

(٩١) العدمة (٤٤٧/١).

(٩٢) بهجة المجالس (٥٨٧/١)، وورد في الموضعين

مرتع الكندي وذكر أنه جاهلي يلقب بـ(الذائد). وهو في سلسلة النسب يلتقي مع امرئ القيس بن حجر الكندي في معاوية بن ثور بن مرتع الكندي، ولعل امراً القيس بن حجر تمثل بها.

النص الرابع:

إِلَى اللَّهِ أُشْكُوُ الَّذِي قَدْ أَرَى

مِنَ النَّاثِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالٍ

(١٠٢) فقد نسب ابن فارس في مقاييس اللغة

البيت إلى أمية بن أبي الصلت؛ وهو في ديوانه المجموع بنشرته فيما أنسد لأمية وليس له (١٠٣)، وإنما هو لأمية بن عائذ الهذلي (١٠٤) من قصيدة عدتها ٨٣ بيتاً، مطلعها :

أَلَا يَا لِقَوْمَ لَطِيفِ الْخَيَالِ

يُؤْرَقُ مِنْ نازِحٍ ذِي دَلَالٍ

والبيت المذكور هو الحادي عشر فيها.

السبب الرابع: عدم التدقيق في المصدر:

قد يستعجل بعض الباحثين أو يسند البحث في المصادر إلى آخرين كطلابه، أو يعتمد على باحث أو مصدر قبله، ولا يتحقق من صحة المعلومة في المصدر مما يؤدي إلى خطأ في النسبة؛ ومن ذلك:

(102) مقاييس اللغة (١١٤-١١٣/٤) مادة (ع ل و).

(103) ديوانه (٥٥٥ نشرة السطلي)، وأمية بن أبي الصلت حياته وشعره (٣٤٣ نشرة الحديثي)، وذكر أنه لأمية بن عائذ الهذلي.

(104) شرح أشعار الهذليين (٤٩٤/٢)، والبيت المذكور ورد في رواية الأصمسي وهي رواية جمعت بين صدر بيت وعجزه، وانظر ذلك في شرح أشعار الهذليين (٤٩٦/٢).

يا هند لا تنكحي بوهه * عليه عقيقته أحسبا
مرسعة وسط أرباعه * له عسم يبتغي أربنا
ليجعل في رجله كعبها * حذار المنية أن يعطيها
وهي أبيات تروى لامرئ القيس بن حجر
الكندي، وذلك باطل؛ إنما هن لامرئ القيس هذا
الحميري وهي ثابتة في أشعار حمير».^(٩٨)

النص الثالث:

أذود القوافي عن ذيادا

ذياد غلام جري جوادا

فأعزل مرجانها جانبًا

وأخذ من درها المستجادة

فلما كثرن وعنّيه

تخير منهن سرًا جيادا

وردت النتفة في ديوان امرئ القيس^(٩٩) من

نسخة الطوسي مما أورده من رواية المفضل لكن جامع النسخة المجهول قال: «وليس في رواية المفضل وزعم ابن الكلبي أنها لرجل يلقب بالذائد».

ولم ترد في شرح أبي جعفر النحاس لديوان امرئ القيس، ووردت في شرح السكري.^(١٠٠) وفي مقدمة شرح أبي بكر البطليوسى :«ولقب الذائد لقوله:»^(١٠١).

ونسبها الآمدي إلى امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن

(98) المؤتلف والمختلف (٩).

(99) ديوان امرئ القيس (٢٤٨).

(100) ديوان امرئ القيس وملحقاته (٦٤١-٦٤٠) برقم [٤٨].

(101) شرح أشعار الستة الجاهلية (٧).

٤٢٦/٣ و الحماسة (س) ٣٢٣ و الخزانة ٣٣٢
و المعمرون ٧٢ (لأبي الطمحان القيني)، وفي
الأمالي ١٠٩/١ (دون نسبة)، وفي الأغاني
١٢٥/١١ (لأبي الطمحان القيني ولمسجاح بن
سباع الضبي).»

ونقل المحقق في الحاشية ما في الأغاني
(ونسبة الشعر .. لعدي بن زيد ، وقيل: إن
بعضه له وقد أضافه المغنون إليه).

وقد خلط المحقق ولم يفهم نص أبي الفرج؛
وسبب الخلط أن أبو الفرج الأصفهاني أورد
البيتين ثم قال: «الغناء لحنين الحيري تقول أول:
وفيه لإبراهيم الموصلي ماخوري جميعاً عن ابن
المكي، ووافقه عمرو بن بانة في لحن إبراهيم
[الموصلي]. ونسبة الشعر الذي غناه حنين في
منزل سكينة -عليها السلام- يقال: إنه لعدي بن
زيد، وقيل: إن بعضه له وقد أضافه المغنون
إليه».

وقد نص أبو الفرج على أن الشعر الذي
يقال إنه لعدي بن زيد هو الذي غناه حنين في
منزل سكينة، وقد ورد ذكره قبل هذا
بصفحتين^(١٠٧)، وأول الخبر: «حدثنا عبيد بن
حنين الحيري قال: كان المغنون في عصر جدي
أربعة نفر ثلاثة بالحجاز وهو وحده بالعراق،
والذين بالحجاز: ابن سريح والغريض ومعبد،
فكان يبلغهم أن جدي حنينا قد غنى في هذا
الشعر:

هلا بكينت على الشباب الذاهب

النص الأول:

وكسرى إذ تقسمه بنوه
بأسيافي كما اقتسم اللحام
تمخضت المنون له بيوم

أني ولكل حاملة تمام
فقد نسب إلى عدي بن زيد العبادي في
ملحق ديوانه^(١٠٥)، وفي التخريج: «الباء
والتأريخ ٦٩/١٧٢. السيرة ٦٩/٣ (الخالد بن حق
الشيباني)».

وبعد مراجعة كتاب الباء والتاريخ تبين أن
إضافة النسبة من المحقق المستشرق الفرنسي
كليمان هوار وليس في أصل الكتاب، والنص
في الكتاب: «وفيه يقول الشاعر [وهو عدي بن
زيد]» ولم يشر إلى أنه من نسخة، بل هي إضافة
من عنده!

فلم يدقق محقق ديوان عدي بن زيد في
المصدر الذي نقل منه وتبع المستشرق في تدخله
في النص.

النص الثاني:

حننتي حانيايات الدهر حتى
كأنني خايل يدنو بصيد

قصير الخطوط يحسب من رأني
ولست مقيداً أمشي بقيـدـ
 فهو في ملحق ديوان عدي بن زيد
العبادي^(١٠٦)، وفي التخريج: «البيتان في
الأغاني ٣٥٣/٢، ٣٥٧ (عدي)، وفي سطـ

(١٠٥) ديوانه (٢٠٣) برقم (١٦١)

(١٠٦) ديوانه (١٩٨) برقم [١٥٢]

النص الثالث:

رَنِيمَ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَهُ
كَمَا زَيَادَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ
فَهُوَ فِي مُلْحَقِ دِيوانِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
الْعَبَادِيِّ^(١٠٩)، وَفِي التَّخْرِيجِ : «الإِتْقَانُ ١٢٦/١
(الْعَدِيِّ)، الْلِسَانُ مَزْنَمٌ (مَنْسُوبٌ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ
وَلِلْخَطِيمِ التَّمِيمِيِّ) وَهُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي دِيوانِ
حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ».

وَدَعُوا نِسْبَةَ الْبَيْتِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ فِي الإِتْقَانِ
غَيْرُ صَحِيحَهُ؛ فَلَيْسَ فِي الإِتْقَانِ ذِكْرُ النِّسْبَةِ بِلِ
فِيهِ «قَالَ الشَّاعِرُ» وَهِيَ مِنْ مَسَائِلِ نَافِعِ بْنِ
الْأَزْرَقِ الْمَشْهُورِ.

وَلَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَى الْمَحْقُقُ بِالنِّسْبَةِ، وَقَدْ
رَجَعَ إِلَى عَدَةِ طَبَعَاتٍ أُخْرَى كَالَّتِي بِتَحْقِيقِ
مُحَمَّدِ أَبْوَ الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ^(١١٠)، وَبِتَحْقِيقِ مُصْطَفَى
شِيخِ مُصْطَفَى^(١١١)، وَمَرْكَزِ الدراسَاتِ الْقُرآنِيَّةِ
فِي مُجَمِّعِ الْمَلَكِ فَهْدِ لِطَبَاعَةِ الْمَصْحَفِ^(١١٢) وَكُلُّهَا
مُتَقَوَّةٌ فِي عَدَمِ النِّسْبَةِ، وَكُلُّهُ فِي أَصْلِ مَسَائِلِ
نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ^(١١٣) فَلَمْ تَرُدْ مَنْسُوبَةً. وَالْخَلَفُ
فِي نِسْبَتِهَا يَنْحَصِرُ بَيْنَ حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْخَطِيمِ

وكفت عن ذم المشيب الآثب

هذا ورب مسوفين سقيتهم

من خمر بابل لذة للشارب

بكروا على بسحرة فصاحتهم

من ذات كوبٍ مثل قع الحالب

بزجاجة ملء اليدين كأنها

قد نيل فصح في كنيسة راهب

قال: فاجتمعوا فتقذروا أمر جدي وقالوا: ما

في الدنيا أهل صناعة شر منا، لنا أخ بالعراق

ونحن بالحجاز، لا نزوره ولا نستزيره... ... فقال

له ابن سريج: إن كان لك من الشرف والمروءة

مثل ما لمولاتي سكينة بنت الحسين عطفنا إليك؛

فقال: مالي من ذلك شيء، وعدلوا إلى منزل

سكينة. فلما دخلوا إليها أذنت للناس إذنًا فغضبت

الدار بهم وصعدوا فوق السطح، وأمرت لهم

بِالْأَطْعَمَةِ فَأَكَلُوا مِنْهَا، ثُمَّ إِنَّهُمْ سَأَلُوا جَدِيَ حَنِينًا

أَنْ يَغْنِيَهُمْ صَوْتَهُ الْأَوَّلَهُ: هَلَا بَكِيتَ عَلَى

الشَّابِ الْدَّاهِبِ ، فَغَنَاهُمْ إِيَاهُ...».

فظنَّ المحقق أنَّ كلامَ أبي الفرجِ منصرفٌ

إِلَى الْبَيْتَيْنِ، وَإِنَّمَا هُوَ مُنْصَرِفٌ إِلَى الْبَائِيَّةِ؛

وَسَبْبُ الْوَهْمِ عَدَمُ تَدْقِيقِهِ فِي النَّصِّ.

وَقَدْ نَصَّ أَبُو الْفَرْجِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي

الْأَغَانِيِّ كَمَا نَقَلَهُ الْمَحْقُوقُ عَلَى نِسْبَةِ الشِّعْرِ لِأَبِي

الْطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ وَنَقَلَ أَبُو الْفَرْجِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ

نِسْبَتِهِ أَيْضًا إِلَى الْمَسْجَاحِ بْنِ سَبَاعِ الضَّبِيِّ.

وَلِلْمَسْجَاحِ بْنِ سَبَاعِ مَقْطُوْعَةٌ مِنَ الْوَزْنِ

وَالْقَافِيَّةُ نَسْبَهَا فِي الْحَمَاسَةِ^(١٠٨).

(108) شرح ديوان الحماسة، لأبي علي المرزوقي

(109) برقم [٣٥٢].

(110) ديوانه (٢٠١) برقم [١٥٧].

(111) الإتقان (٦٦/٢)، وقد اعتمد على نسخة نفيسة

محفوظة بالمكتبة الأصفية بجedid رأباد بالهند برقم

(112) بخط تلميذ السيوطي جرامرد الناصري

الحنفي سنة ٨٣٣هـ - وقرأها على السيوطي وأجازه

بها، انظر مقدمة التحقيق (١٠).

(113) الإتقان (٢٦٦)، ولم يعتمد على أصل مخطوط.

(114) الإتقان (٨٦٧).

(115) المسألة (٩٥)، في صفحة (١٠٧).

النص الأول:

حكاية قصير حين جدع أنفه مع الزباء.

ومن حَذَرِ الأَيَّامِ مَا حَرَّ أَنفَهُ

قَصِيرٌ وَلَا قَيْمَ الموتِ بِالسِيفِ بَيْنَهُ

نَعَامَةً لِمَا صَرَعَ الْقَوْمُ رَهْطَةً

تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبِسُ

وَالبيتان من قصيدة للمتمس الضبعي،

وانفرد الجاحظ في الحيوان^(١١٦) بنسبةها إلى عدي

بن زيد العبادي كما في ملحق ديوانه.^(١١٧)

علمًا بأن الجاحظ أورد البيتين في البيان

والتبين ولم ينسبهما^(١١٨).

وعلق محقق ديوان المتمس على النسبة

الواردة في الحيوان بالتعجب أن ينسب هذا القول

إلى أبي عمرو الشيباني وهو أحد رواة ديوان

المتمس^(١١٩).

ولعل الجاحظ التبست عليه النسبة بسبب

نص لعدي بن زيد العبادي يذكر فيه خبر قصير

وجدع أنفه^(١٢٠):

أَلَا يَا أَيُّهَا الْمُثْرِيَ الْمَرْجِي

أَلَمْ تَسْمَعْ بِخُطُبِ الْوَلِينَا

دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأَمْرَاءَ يَوْمًا

جَذِيمَةً عَصْرَ يَنْجُوهُمْ ثَبِينَا

فَطَاوَعَ أَمْرَاهُمْ وَعَصَى قَصِيرًا

وَكَانَ يَقُولُ لَوْ تَبَعَ الْيَقِينَا

(١١٦) الحيوان (٤١٣/٤).

(١١٧) ديوانه (٢٠٠) برقم [١٥٥].

(١١٨) البيان والتبين (١٧/٤).

(١١٩) ديوانه (١١٧) بقية الحاشية (١).

(١٢٠) ديوانه (١٨١) برقم [١٣٨].

التميمي، ولم أقف على من ذكر عدي بن زيد العبادي.

ومما يشكل هذا ما فعله عبدالقدوس أبو صالح في جمعه ديوان يزيد بن مفرغ الحميري حين اعتمد على نشرة محمود شاكر لطبقات الشعراء لابن سلام؛ فقد زاد محمود شاكر بيتاً من تاريخ الطبرى ليس في أصل الكتاب ولم ينتبه عبدالقدوس أبو صالح إلى هذا.^(١١٤)

وممن انتبه إلى زيادات محمود شاكر على أصل الكتاب د.محمد شفيق البيطار في جمعه شعر زهير بن جناب الكلبي.^(١١٥)

وكما تقدم ذكره في بيت طرفة:

وأصفر مضبوح

فلم ترد النسبة إلى طرفة في المحكم ولا جمهرة اللغة ولا تهذيب الألفاظ.

السبب الخامس: الاشتراك في ذكر موضوع أو**حادثة:**

وهذا السبب مرتبط باشتهر الشاعر بنمط كما سيأتي؛ لكن هنا بالعكس؛ وهو اتحاد الموضوع واختلاف الشعراء.

(١١٤) لعل أول من نبه إلى هذا عباس الجراخ في مقالته المنشورة: ديوان يزيد بن مفرغ الحميري : تتمة واستدراك، عباس هاني الجراخ، مجلة العرب س ٣٤ ، ج ٢ ، ١ (رجب / شعبان ١٤١٩ ، نوفمبر / ديسمبر ١٩٩٨) . - ص ١١٢

(١١٥) ديوان زهير بن جناب الكلبي (١١٢).

قد ذكر هذه الحادثة في شعره^(١٢٣):

وأَخْوَ الْحَضْرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ

لَهْ تَجْنِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

شَادَهُ مَرْمَراً وَجَلَّهُ كُلَّ

سَا فَالْطَّيْرُ فِي ذُرَاءِ وَكُورُ

لَمْ يَهْبَهُ رَبِّ الْمَنَوْنِ فَبَادَ الْ

سَلَكَ عَنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ

وَتَأْمَلُ رَبُّ الْخَوْرَنَقِ إِذْ أَشَّ

رَفِّ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفَكِّرُ

وَكَثِيرًا مَا تَرَدَ أَبِيَاتُ عَدِيِّ مَقْرُونَةُ بِأَبِيَاتِ
أَبِي دَؤَادِ الإِيَادِيِّ عِنْدَ ذِكْرِ حَادِثَةِ الْحَضْرِ وَمَلْكِهِ
السَّاطُورُونَ، كَمَا فِي الْحَوْرِ الْعَيْنِ^(١٢٤)، وَالسِّيرَةِ
النَّبِيَّيَّةِ^(١٢٥)، وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ^(١٢٦).

وَالْبَيْتُ الْمُنْتَازُ عَلَيْهِ يَرْدُ لِأَبِي دَؤَادِ مَعَ بَيْتِ

آخَرَ

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضْرِ

رَعْلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطُورُونَ

صَرَعْتَهُ الْأَيَّامُ مِنْ بَعْدِ مَلَكٍ

وَنَعِيمٍ وَجَوْهَرٍ مَكْنُونٍ

عَلَى أَنَّ ابْنَ هَشَامَ نَصَّ عَلَى أَنَّ الْبَيْتَ يَنْسَبُ

إِلَى خَلْفِ الْأَحْمَرِ وَقَبْلِ حَمَادِ الرَّاوِيَةِ.

النص الثالث:

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدِ يَدْرَكُ ظُلْمَاتُهُ

إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدًا

فَهُوَ فِي دِيْوَانِ الْمَتَّمِسِ (الشِّعْرِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ

(123) دِيْوَانَهُ (٨٨) بِرْقَمَ (١٦).

(124) الْحَوْرُ الْعَيْنُ (٣٥٠).

(125) السِّيرَةُ النَّبِيَّيَّةُ (٧١/١).

(126) وَفَيَاتُ الْأَعْيَانُ (١٦٥/٥).

أَطْفَلَ لِأَنْفِهِ الْمُؤْسِي قَصِيرٌ

لِيَجْدَعَهُ وَكَانَ بِهِ ضَنِينًا

فَأَهْوَاهُ لِمَارِنَهُ فَاضْحَى

طَلَابُ الْوَتْرِ مَجْنُوعًا مَشِينًا

وَالْحَيْوَانُ أَسْبَقَ تَأْلِيفًا مِنَ الْبَيَانِ وَالْتَّبَيْنِ^(١٢١)،

فَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْجَاحِظَ تَبَهَ إِلَى خَطَا نَسْبَتِهِ فِي

الْحَيْوَانَ فَسَكَتَ عَنِ النَّسْبَةِ فِي الْبَيَانِ وَالْتَّبَيْنِ.

النص الثاني:

ذَكْرُ الْحَضْرِ وَالسَّاطُورُونَ

وَالْحَضْرُ حَسْنٌ عَظِيمٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ

وَالسَّاطُورُونَ مَلَكٌ فَحَاصِرُهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكُ أَوْلَى

مُلُوكِ الْفَرْسِ، وَأَخْذَ الْبَلَدَ وَقَتَلَهُ. وَالْبَيْتُ الْمُنْتَازُ

عَلَيْهِ:

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضْرِ

رَعْلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطُورُونَ

فَقَدْ نَسَبَ إِلَى عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ فِي

مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ^(١٢٢): «الْبَيْتُ فِي يَاقُوتِ مَحَضِرٍ.

وَلِأَبِي دَؤَادِ الإِيَادِيِّ اللَّسَانُ مَسْطَرُ وَالْطَّبَرِيُّ

٤٧/٢ وَدِيْوَانَهُ ٣٤٧ ، وَبِدُونِ نَسْبَةٍ فِي ابْنِ

خَلْدُونِ ١/٢٥٤.»

وَلَعَلَ سَبَبُ اختِلَافِ النَّسْبَةِ عِنْدِ يَاقُوتِ فِي

مَعْجمِ الْبَلَادِ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّ عَدِيَّ بْنَ زَيْدَ الْعَبَادِيِّ

(121) فِي الْبَيَانِ وَالْتَّبَيْنِ (٣٠٢/٣): «كَانَتِ الْعَادَةُ فِي

كِتَابِ الْحَيْوَانِ أَنْ أَجْعَلَ فِي كُلِّ مَسْحَفٍ مِنْ

مَصَاحِفِهَا عَشْرَ وَرَقَاتٍ مِنْ مَقْطَعَاتِ الْأَعْرَابِ

وَنَوَادِرِ الْأَشْعَارِ لِمَا ذَكَرْتَ عَجِيبَ بِذَلِكَ فَأَحَبَبْتَ أَنَّ

يَكُونَ حَظَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ ذَلِكَ أَوْفَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وَانْظُرْ تَعْلِيقَ الْمَحْقُقِ فِي الْحَاشِيَةِ (٢).

(122) دِيْوَانَهُ (٢٠٥) بِرْقَمَ (١٦٣).

الرجل ليس من ولدهم، فيشكل ذلك بعض الإشكال». (١٢٩)

ثم ذكر خبر داود بن متم بن نويرة وزيادته في شعر أبيه. وذكر أن قصيدة أبي طالب في مدح النبي صلى الله عليه وسلم «قد زيد فيها وطولت». (١٣٠)

وقد تكون العصبية عكسية كما ذكر ابن سلام عن حسان بن ثابت: «وقد حمل عليه ما لم يحمل على أحد لما تعاضحت قريش واستبنت وضعوا عليه أشعاراً كثيرة لا تتقى». (١٣١)

ومن الأمثلة على العصبية في نسبة الشعر:

النص الأول:

مقدمة معلقة امرئ القيس بن حجر الكندي؛ فقد ذكر أبو بكر عاصم البطليوسى عن ابن الكلبى: «أعراب كلب ينشدون هذه القصيدة لابن حذام». (١٣٢)

وفصل ابن حزم رواية ابن الكلبى وذكر عنه أن أعراب كلب كانوا إذا سئلوا بماذا بكى ابن حمام الديار؟ أنسدوا خمسة أبيات متصلة من أول: فقا نبك من ذكري حبيب ومنزل، ويقولون ابن بقيتها لامرئ القيس. (١٣٣)

النص الثاني:

قصيدة بشار بن برد البارية التي منها:
إذا كنت في كل الأمور معاتباً

الشاعر)، نقلًا عن جمهرة الأمثال للعسكري، وذكر محقق الديوان أن الجاحظ في الحيوان والبيان والتبيين، وابن قتيبة في عيون الأخبار والشعراء والشعراء، وابن رشيق في العمدة نسبوا البيت مع رديف له إلى التفقي (الأجرد)، ونسب إلى عبدالله بن المعتز في المنتحل.

ولعل العسكري اشتبه عليه هذا البيت بقصيدة المتمس وهي على القافية والوزن نفسه، وموضوعهما واحد في الحماسة وطلب الثأر وعدم الذلة، ومطلع قصيده التي عدتها نسعة أبيات: (١٢٨)

إِنَّ الْهُوَانَ حِمَارٌ الْقَوْمَ يَعْرِفُهُ
وَالْحُرُّ يُنْكِرُهُ وَالرَّسْلَةُ الْأَجْدُ
أَمَا نَسَبَتِ الْبَيْتِ مَحْلُ النِّزَاعِ إِلَى ابْنِ الْمَعْتَزِ
فَلَعْلَهُ تَمَثِّلُ بِهِ، كَمَا سِيَّأَتِي مِنْ أَسْبَابِ.

السبب السادس: العصبية

أشار ابن سلام الجمحي في طبقات الشعراء إلى دور العصبية في وضع بعض الأشعار، وقال: «فَلَمَّا رَاجَعَتِ الْعَرَبَ رِوَايَةَ الشِّعْرِ، وَذَكَرَ أَيَامَهَا وَمَآثِرَهَا، اسْتَقَلَّ بَعْضُ الْعَشَائِرِ شِعْرَهُمْ، وَمَا ذَهَبَ مِنْ ذَكْرٍ وَقَائِعَهُمْ. وَكَانَ قَوْمٌ قَلَتْ وَقَائِعَهُمْ وَأَشْعَارَهُمْ، ثُمَّ كَانَتِ الرِّوَاةُ بَعْدَ فَزَادُوا فِي الْأَشْعَارِ الَّتِي قَيْلَتْ. وَلَيْسَ يَشْكُلُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ زِيَادَةُ الرِّوَاةِ وَلَا مَا وَضَعُوا، وَلَا مَا وَضَعُ الْمُولَدُونَ، وَإِنَّمَا عَضَلَ بِهِمْ أَنْ يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مِنْ وَلَدِ الشِّعْرَاءِ، أَوْ

(١٢٩) طبقات [فحول] الشعراء (٤٦/١).

(١٣٠) طبقات [فحول] الشعراء (٢٤٥/١).

(١٣١) طبقات [فحول] الشعراء (٢١٥/١).

(١٣٢) شرح أشعار الستة (٢٧).

(١٣٣) جمهرة أنساب العرب (٤٢٦).

(١٢٧) ديوانه (٢٧٩).

(١٢٨) ديوانه (٢٠١-٢١٤).

وقال فيها:

رويدا تصا هل بالعراق جيادنا
كأنك بالضحاك قد قام نادبه
وسام لمروان ومن دونه الشجا
وهو ل كلج البحر جاشت غواربه
أحلت به أم المنايا بناتها

بأسياقنا إنا ردى من نحاربه
وكنا إذا دب العدو لسخطنا
وراقبنا في ظاهر لا نراقبه
ركبنا له جهراً بكل مثقف
وأبيضن تنسقى الدماء مضاربه
ثم قلت لإسحاق: أخبرني عن قول بشار في
هذه القصيدة:

فلما تولى الحر واعتصر الثرى
لظى الصيف من نجم توقد لاهبه
وطارت عصافير الشفائق واكتسى
من الآل أمثال المجرة ناضبه
غدت عانة تشكو بأبصارها الصدى
إلى الجأب إلا أنها لا تخاطبه
... قال: وهذا من أحسن ما وصف به
الحمار والأتن، أفقدها للمتلمس أيضاً؟! قال: لا؛
فقلت: أفما هو في غاية الجودة وشبيه بسائر
الشعر، فكيف قصد بشار لسرقة تلك الأبيات
خاصة! وكيف خصه بالسرقة منه وحده من بين
الشعراء وهو قبله بعصر طويل! وقد روى
الرواة شعره وعلم بشار أن ذلك لا يخفى، ولم
يعثر على بشار أنه سرق شرعاً فقط جاهلين ولا
إسلاميين. وأخرى فإن شعر المتلمس يعرف في
بعض شعر بشار؛ فلم يردد ذلك بشيء».

صديقك لم تلق الذي لا تعنته

وقد ورد في الأغاني^(١٣٤) محاورة بين علي
بن يحيى (المنجم) وإسحاق الموصلي عن نسبة
أبيات بشار بن برد إلى المتلمس، وأنذر النص
بطوله لتضمنه حجاجاً في نفي نسبة الأبيات إلى
المتلمس.

قال أبو الفرج: «أخبرني يحيى بن علي قال
حدثي أبي قال: كان إسحاق الموصلي يطعن
على شعر بشار ويضع منه وينذر أن كلامه
مختلف لا يشبه بعضه بعضًا؛ فقلنا: أنتقول هذا
القول فمن يقول:

إذا كنت في كل الأمور معاتبًا
صديقك لم تلق الذي لا تعنته

فعش واحداً أو صل أخاك فإنه
مقارف ذنبٍ مرة ومجانبه

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه
... قال علي بن يحيى: وهذا الكلام الذي
ليس فوقه كلام من الشعر ولا حشو فيه؛ فقال لي
إسحاق: أخبرني أبو عبيدة معمراً بن المثنى أن
شبيل بن عزرة الضبعي أنسده هذه الأبيات
للمتلمس؛ وكان عالماً بشعره لأنهما جمیعاً من
بني ضبعنة؛ فقلت له: أفلéis قد ذكر أبو عبيدة
أنه قال لبشار: إن شبيلاً أخبره أنها للمتلمس؛
فقال: كذب والله شبيل، هذا شعري، وقد مدحت
به ابن هبيرة فأعطاني عليه أربعين ألفاً. وقد
صدق بشار، قد مدح في هذه القصيدة ابن هبيرة.

يتمثل بها ومن المصنفات التمثيل والمحاضرة، والأمثال الصادرة عن بيوت الشعر، وكثير من المختارات الأدبية تتضمن فصولاً لأبيات الشعر أو مقطعاته التي يكثر الاستشهاد بها.

والشعراء كغيرهم قد تعجبهم أبيات شعراء آخرين فيتمثلون به؛ ولأنهم شعراء فقد تنسب إليهم هذه الأبيات.

النص الأول:

وقد نبه بعض المصنفين على بعض الأبيات وأنها من باب التمثيل؛ كما في الرجز:

إن بني ضرجوني بالدم

شنشنة أعرفها من أخزم

من يلق أبطال الرجال يكلم

فقد أنشدها عقيل بن علفة المري في خبر له؛ وذكر ابن دريد في الاشتقاق^(١٣٨)، واليزيدي في الأمالى^(١٣٩)، والمرزباني في معجم الشعراة^(١٤٠) والعسكري في جمهرة الأمثال^(١٤١) أنها لجد حاتم الطائي أخزم بن أبي أخزم وأن عقيلاً تمثل به، وزاد ابن دريد أنها تروى لعفيف وال الصحيح أنها لأخزم.

وأما الميدانى فقد نسبها إلى عقيل بن علفة في موضع^(١٤٢)، ونسبها إلى أخزم في موضع

وأوردها محقق ديوان المتملس في ملحق الديوان^(١٣٥) وخرجها لكنها لم يعلق على نسبة الأبيات.

ومما يؤكد أن أبا عبيدة لم يعتد برواية شبيل بن عزرة أن ديوان المتملس المطبوع من روایته ولم يرد النص في الديوان.

ويحتمل أن شبيل بن عزرة الضبعي حسد بشاراً على جودة النص كما حسد إسحاق الموصلي، وعلم أن للمتملس نصاً على البحر والروي نفسه في ثلاثة أبيات مطلعها:^(١٣٦)

عصاني فما لاقى الرشاد وإنما

تبين من أمر الغوى عواقبه
فنسب أبيات بشار إلى المتملس عصبيةً،
على أن هذه الحادثة قد تكون سبباً في الشك في
النسبة لدى مؤلفين لاحقين كما حصل من شك
في بيت هل هو لبشار أو للمتملس لدى ابن
برى.^(١٣٧)

السبب السابع: التمثيل بالأبيات:

وصنفت مصنفات في الأبيات السائرة التي

(١٣٥) ديوانه (٢٧٠-٢٧٢).

(١٣٦) ديوانه، النص العاشر (١٩٣).

(١٣٧) ديوانه، الشعر المنسوب إلى الشاعر (٢٦٨).

وقال المحقق: «رواه ابن منظور بهذه العبارات في اللسان». والصواب أن ابن منظور نقله من حواشى ابن برى؛ فالشك ليس من ابن منظور بل من ابن برى كما في التبيه والإيضاح (٨٩/١)، وفيه: «وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب إلى المتملس أو لبشار بن برد».

(١٣٨) الاشتقاق (٣٠-٢٩).

(١٣٩) أمالى اليزيدى (٤٨-٤٩).

(١٤٠) معجم الشعراء (١٦٤-١٦٥).

(١٤١) جمهرة الأمثال (١/٥٤٢).

(١٤٢) مجمع الأمثال (٣٣٢/٣) في المثل

[٤٠٧٨] : من يلق أبطال الرجال يكلم.

وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر.

آخر. (١٤٣)

النص الثالث:

إِنْ تَعْفُرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا

وأَيُّ عَبْدٌ لَكَ لَا مَمَّا

فقد نسب إلى أمية بن أبي الصلت ونسب إلى أبي خراش الهذلي؛ وناقشه د. عبد الحفيظ السطلي النسبيين وبين بطلان نسبتها إلى أبي خراش؛ وأن أبو خراش ضمها إلى بيت له وأنشدهما وهو يطوف؛ لا سيما أن بيت أمية كان مشهوراً عند العرب تتشده في طوافها كما زعم بعضهم، ومن شهرته تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم. (١٤٨) ولعل أبو خراش تمثل به شهرته.

ولعل الأبيات السابق ذكرها:

أَدُودُ الْقَوَافِيِّ عَنِي ذِيادَا

ذِيادَ غَلَامَ جَرِيَ جَوَادَا

مَا تَمَثَّلَ بِهِ امْرُؤُ الْقَيْسَ بْنُ حَجَرَ الْكَنْدِيِّ
فَنْسَبَ إِلَيْهِ.

السبب الثامن: اشتهر الشاعر بنمط:

وقد ذكر الجاحظ أن الناس مولعة بنسبة الشعر المجهول إلى شاعر اشتهر بنمط؛ فقد تسبّب إليه نصوص بناء على هذا الاشتهر «وقال الجاحظ ما ترك الناس شعرًا مجهول القائل قيل في ليلي إلا نسبوه إلى المجنون ولا شعرًا هذه سببته قيل في لبنى إلا نسبوه إلى قيس

وقال البغدادي: «وأخذوا ابن خلف أيضاً في شرح أبيات سيبويه في نسبة هذا البيت لعبد الله بن عمر، قاله في ابنه سالم، والصواب أنه تمثل به، لا أنه قاله.

وأخذوا صاحب العباب أيضاً في زعمه أن هذا البيت لدارة أبي سالم، والصواب أنه تمثل به أيضاً، فإن البيت من أبيات لزهير بن أبي سلمي ثابتة في ديوانه.» (١٤٩)

النص الثاني:

الْحَرْبُ أَوْلُ مَا تَكُونُ فَتَيَّةُ
تَسْعَى بِبَزِّتَهَا لِكُلِّ جَهَولِ
حَتَّى إِذَا حَمِيَتْ وَشَبَّ ضَرَامُهَا
عَادَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلْلِ
شَمَطَاءَ جَزَّ شِعْرَهَا وَتَنَكَّرَتْ

مَكْرُوْهَةَ لِلثَّمَّ وَالْتَّقْبِيلِ

في ديوان امرئ القيس من زيادات ابن النحاس (١٤٥)، وهي في شرحه المطبوع (١٤٦)، وفي شعر عمرو بن معدىكرب المجموع، (١٤٧) وأورد جامع شعره الخلاف في نسبتها بين امرئ القيس وبين عمرو، وأورد بعض المصادر التي نصت على أن عمراً قد تمثل بها مثل الشعر والشعراء وعيون الأخبار كلها لابن قتيبة،

(143) مجمع الأمثال (١٥٦-١٥٥/٢) في المثل [١٩٣٣] : ششننة أعرفها من أخزم.

(144) خزانة الأدب (٢٧٣/٥).

(145) ديوان امرئ القيس (٣٥٣).

(146) شرح ديوان امرئ القيس (٨٦) برقم [١٣].

(147) شعر عمرو بن معدىكرب (١٥٣).

(148) ديوانه (١٦١-١٦٣ نشرة السطلي)، وانظر الجزء في أمية بن أبي الصلت حياته وشعره (٢٥٦) نشرة الحديثي).

ولذا توصل إلى أن القصيدة قيلت في الإسلام ثم ناقش نسبتها إلى النابغة الشيباني. وهي مناقشة لا حاجة لها؛ لأن القصيدة ليست في ديوان النابغة الشيباني ولم تنسب إليه.

ثم ذكر أن أقدم مؤرخي الأدب العربي كابن قتيبة وابن سلام والأغاني قد ذكروا هذه القصيدة للنابغة الجعدي لا النابغة الشيباني.

كما نقل في بداية المناقشة نص ابن عبدالبر في الاستيعاب^(١٥٣) عن النابغة الجعدي -ونقله عنه البغدادي في الخزانة- : «وفيها ضروب من دلائل التوحيد، والإقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار، وصفة بعض ذلك على نحو شعر أمية بن أبي الصلت. وقد قيل إن هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت، ولكنه قد صححه يونس بن حبيب، وحماد الراوية؛ ومحمد بن سلام، وعلي بن سليمان الأخفش، للنابغة الجعدي».^(١٥٤)

كما ناقش د. عبدالحفيظ السطلي هذه القصيدة في مقدمة ديوان أمية، ورجح أنها للنابغة الجعدي لأنها أبيات ذات طابع إسلامي.^(١٥٥)

السبب التاسع: المصادر غير الموثوقة

هناك كتب متأخرة في موثوقيتها نظر؛ أو كتب معاصرة لم يذكر أصحابها الموارد التي استقروا منها، وأكثر هذه النصوص افتراض بالانفراد في النسبة إلى شاعر. ومن ذلك:

بن ذريح.»^(١٤٩) ، وما يدخل في هذا الباب قصيدة النابغة الجعدي:

الحمدُ لِلّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ

من لم يقلها فَنَفْسَهُ ظَلَّمَا

فقد نسبت إلى أمية بن أبي الصلت^(١٥٠)، وإلى النابغة الجعدي.^(١٥١)

وذكر د.إبراهيم عوض أنها في ديوان نابغة بنى شيبان^(١٥٢)، ولا أعلم من أين استقى هذه المعلومة؛ فديوان نابغة بنى شيبان الذي رجع إليه هو نشرة دار الكتب المصرية وليس فيها قصيدة ميمية القصيدة ولا البيت، بل ليس فيها قصيدة ميمية سوى واحدة.

وقد ناقش د.إبراهيم نسبة القصيدة إلى الشعراء الثلاثة؛ ونفى أن تكون القصيدة جاهلية، وأن نسبتها الصحيحة إلى النابغة الجعدي لما يلي:

١- معانيها كلها تقريباً وكذلك كثير جداً من ألفاظها عبارتها قرآنية.

٢- أن في القصيدة عدداً غير قليل من أسماء الله الحسنى وصفاته مما لم يكن للجاهلين عهد ببعضه.

٣- أن فيها ذكراً لفتح بلاد فارس وخصوصهم سلطان العرب، ولم يقع هذا إلا في عهد عمر بن الخطاب

(١٤٩) الأغاني (٨/٢).

(١٥٠) ديوانه ٤٨٩ نشرة السطلي)، وأمية بن أبي الصلت حياته وشعره (٣٤٧ نشرة الحديثي).

(١٥١) ديوان النابغة الجعدي (١٤٧).

(١٥٢) النابغة الجعدي وشعره (٥٣).

[٢٦٤٨] (١٥١٥/٤) الاستيعاب (١٥١٥) برقم

(١٥٤) النابغة الجعدي وشعره (٥٢-٥٦).

(١٥٥) ديوانه (١٦٠).

وقد انفرد بنسبة هذه الأبيات، ومنها:

فَصَلَقَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةٌ

وَصُدَاءٌ الْحَقَّتُهُمْ بِالْتَّلِّ

فقد أدرجه بشير يموت في نشرته لديوان أمية، وذكر د. عبدالحفيظ مجموعة من المصادر نسبت البيت إلى لبيد بن ربيعة وهم أبو الطيب اللغوي في الإتباع، وابن دريد في جمهرة اللغة، وابن فارس في مقاييس اللغة، والجوهري في الصحاح واللسان والتاج، صحق نسبة البيت إلى لبيد؛ لما سبق ولأن البيت ضمن قصيدة له في ديوانه.^(١٥٩)

النص الثالث:

وكذا البيتان:

تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ

وَقَدْ أَمِنْتَ عَيْوَنَ الْكَاشِحِينَا

ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدَمَاءَ بَكِيرٍ

هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

فقد أدرجهما بشير يموت في نشرته لديوان أمية، وهما من معلقة عمرو بن كلثوم.^(١٦٠)

النص الرابع:

بأقرب دار يا أميمة فاعلمي وما زلت مشتاقاً

إِذَا الرَّكْبُ عَرْسَوا

فقد نقله محقق ديوان المتمس (الشعر

(159) ديوانه (١٥٨-١٥٧) نشرة السطلي)، وأمية بن أبي الصلت حياته وشعره (٣٦٣ نشرة الحديثي) ووضعه في قسم (ما نسب إليه حديثاً) نقلًا عن بشير يموت، وأثبت أنها للبيد.

(160) ديوانه (١٦٩ نشرة السطلي)، و(٣٧١) فيما نسب إليه حديثاً ورجح عدم نسبتها إلى أمية.

النص الأول:

نُرَقَّعْ دُنْيَا بَمَزِيقْ دِينَنا

فَلَا دِينَنا يَبْقَى وَلَا مَا نُرَقَّعْ

فهو في ملحق ديوان عدي بن زيد العبادي^(١٥٦)، وفي التخريج: «شيخو ٤٧٠ (العدي)، التاج م/رقع (ينسب إلى عبدالله بن المبارك)».

وهذه النسبة إلى عدي مطروحة؛ لأن شيخو صاحب شعراء النصرانية معاصر ولم يذكر المصدر الذي استقى منه النسبة، وشيخو لديه خلل في الأمانة العلمية كما وضحه د. شكري فيصل في تحقيق ديوان أبي العناية^(١٥٧)، وأن الدلالة التاريخية في اجتماع (دنيانا-ديننا) لم تكن في العصر الجاهلي. ونسبتها إلى عبدالله بن المبارك كما في ديوانه المجموع^(١٥٨) أو لإبراهيم بن أدهم هو الصحيح.

النص الثاني:

وقد ذكر د. عبدالحفيظ السطلي عدة نماذج لأبيات أوردها بشير يموت في نشرته لديوان أمية بن أبي الصلت، ولم يبين بشير مصادرها،

(156) ديوانه (٢٠٠) برقم (١٥٦).

(157) ديوانه (١٤-١١)، ومن الأمثلة البيت:

وإذا ذكرت محمداً ومصابه فاذكر مصابك بالنبي محمد حرفة إلى: وإذا ذكرت العابدين وذلهم فاجعل ملاذك بالإله الواحد

وأحياناً يحذف كما حذف البيت : وهو الذي بعث النبي محمداً صلى الله على النبي المصطفى

(158) ديوان عبدالله بن المبارك (١٤٨) ما نسب له ولغيره وفيه أنها نسبت إلى إبراهيم بن أدهم.

بن زيد) وقد يكون سبق قلم.
ونسب مع بيتهن إلى بقيلة الأكبر في المؤتلف والمختلف (٨٢)، والحماسة البصرية. (١٦٦)

ونسبت أبيات على الوزن والقافية نفسها ملحقة بالبيت محل النزاع إلى حسان بن ثابت (١٦٧)، ونسب إلى بعض بنى أسد في التذكرة السعدية (٣٢٥).

وهذا النص متداخل النسبة.

النص الثاني:

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادَ دَارَهَا

تَكَرِّيْتَ تَنَظُّرْ حَبَّهَا أَنْ يُحَصِّدَا

هو في ديوان المتنمّس (الشعر المنسوب إلى الشاعر) (١٦٨)، نقلًا عن الصحاح مادة (من).
والبيت كما ذكر المحقق للأعشى من قصيدة في ديوانه.

ولم يتبيّن لي سبب اختلاف النسبة لدى الجوهرى في الصحاح، وأشباه ما يكون وهمًا.

النص الثالث:

وَمَنْ يَبْغِيْ أَوْ يَسْعِيْ عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا
يَقَعُ غَيْرَ شَكِّ لِلْبَدِينِ وَلِلْفَمِ

هو في ديوان المتنمّس (الشعر المنسوب إلى الشاعر) (١٦٩)، نقلًا عن حماسة البحترى، وذكر المحقق أنّ البيت لأبي المتنمّ الهذلي في ديوان الهذليين وشرح أشعار الهذليين.

(١٦٦) الحماسة البصرية (٩١٤) برقم [٧٧٥].

(١٦٧) ديوانه حسان بن ثابت (٤٣٠/١) برقم [٢٥١].

(١٦٨) ديوانه (٢٧٧).

(١٦٩) ديوانه (٣٢٣).

المنسوب للشاعر) (١٦١) من شعراء النصرانية وقال في الحاشية: «هذا البيت نقلناه - ونحن نشك في نسبته وقصته» - عن كتاب شعراء النصرانية (٣٣٤)، ولم ينقله المستشرق فولرس في زيادات الديوان مع أنه رجع إلى كتاب الأب لويس شيخو في الكثير من المقطوعات، قال الأب شيخو ولم يذكر المصدر صراحة...».

أسباب أخرى:

هناك اختلاف نسبة لم يظهر لي تحديد سببها، وقد يرجع بعضها إلى الوهم أو السهو، مثل:

النص الأول:

البس جَدِيدَكَ إِنَّى لَابِسْ خَلَقِي
وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبِسِ الخَلَاقَ
فهي في ملحق ديوان عدي بن زيد العبادي (١٦٢)، وفي التخريج: «شيخو ٤٧٠ (إلى عدي)، الفاخر ٢٩٧ (ينسب إلى بقيلة الأشجعي)، السبط ١٥٤ (دون نسبة)».

أما شيخو فالأرجح أنه أخذ النسبة من حماسة البحترى لا سيما أنها نشرها. (١٦٣)

وقد نسب إلى عدي أيضًا - في التذكرة الحمدونية (١٦٤)، وفي الدر الفريد (١٦٥) باسم (علي

(١٦١) ديوانه (٢٩٢).

(١٦٢) ديوانه (٢٠٢) برقم [١٥٩].

(١٦٣) الحماسة (٢١٧) برقم [١١٤٣]، والبيت في (٤٢٥) برقم [١١٥١] نشرة المجمع القافى في أبو ظبى.

(١٦٤) التذكرة الحمدونية (٣٤٠/٢).

(١٦٥) الدر الفريد (٢٠٠/٥).

المصادر والمراجع:

وأشبه ما يكون وهمًا من البحتري.

الخاتمة:

درس هذا البحث نماذج لنصوص شعرية تعددت فيها نسبتها إلى شاعرين أو أكثر من شعراً الجاهلي، وقد ظهرت للباحث أسباب أدت إلى اختلاف النسبة مثل: الاشتراك في الوزن والقافية، والوهم في النسبة، والاشتراك في الاسم، وعدم التدقير في المصدر، والاشتراك في ذكر الموضوع أو الحادثة، والعصبية، والتمثيل بالأبيات، وأشتهر الشاعر بنمط، والمصادر غير الموثقة. وأسباب لم يظهر للباحث سبب اختلاف النسبة وقد تكون من الوهم.

وجزء كبير من سبب الاختلاف يرجع إلى الوهم وعدم التدقير في المصادر، وكذا عدم ترتيب المصادر من حيث القوة.

ويرى الباحث أن على دارسي الشعر الجاهلي وجامعيه ومحققي التراث أن يبذلوا جهدهم في التحقق من المصادر، وكذا دراسة المصادر وترتيبها من حيث الموثوقية في النسبة وإذا تعارض مصدران أو أكثر فأيهما يقدم؟

كما يدعو إلى دراسات متخصصة عن نسبة الشعر لدى المؤلفين مثل: نسبة الشعر في الصحاح، ونسبة الشعر عند ابن بري، ونسبة الشعر عند الجاحظ، وغيرهم.

وهذه الدراسات ستفيد في معرفة كثرة الاتفاق في نسبة الشعر أو مخالفته بين مؤلء المصنفين وبين غيرهم، وكذا الاختلاف في النسبة لدى المصنف نفسه، مما يساعد الباحثين في تنقيح النسبة.

- ١) أبو العاهية؛ أشعاره وأخباره، عنى بتحقيقها شكري فيصل، دار الملاح للطباعة، والنشر، دمشق، سوريا
- ٢) الإتقان في علوم القرآن، تأليف الحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، المملكة العربية السعودية
- ٣) الإتقان في علوم القرآن، تأليف الحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، مصر، ١٣٦٨هـ
- ٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق علي محمد الجاوي.
- ٥) الاشتقاد، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق وشرح عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م
- ٦) الإعجاز والإيجاز تأليف أبي منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الشعالي النيسابوري (٤٢٦-٣٥٠هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، دار الشائر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م
- ٧) الألغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين (٣٥٦هـ/٩٦٧م)، مجموعة من المحققين دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية

- (١٤) تاج العروس من جواهر القاموس، لـ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، مجموعة من المحققين، الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٨٥هـ
- (١٥) تاريخ مدينة دمشق، تصنیف أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعی المعروف بابن عساکر (٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمروی، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٩٥-١٤١٥هـ
- (١٦) التذكرة الحمدونية، تصنیف ابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م
- (١٧) التذكرة السعدية في الأشعار العربية، تأليف محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (بعد ٥٧٠٢هـ)، تحقيق عبد الله الجبوري، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م
- (١٨) المحاضرة، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (٣٥٠-٤٢٦هـ)، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣م
- (١٩) التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، تأليف أبي محمد عبدالله بن بري المصري (٥٢٨هـ)، تحقيق وتقديم مصطفى حجازي، مراجعة على النجاشي ناصف، مطبوعات مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٨٨م
- (٢٠) أمالی ابن الشجري هبة الله علي بن محمد بن حمزة الحسني الطوی (٤٥٠-٥٤٢هـ)، تحقيق ودراسة د. محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الأمالی، عن أبي عبدالله محمد بن العباس محمد بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي (٣١٠هـ)، مطبعة دائرة المعارف، حیدرآباد، الدکن، الهند، الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ-١٩٢٨
- (٢١) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، دراسة وتحقيق أ.د. بهجة عبدالغفور الحديثي، المجمع التقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م
- (٢٢) البدء والتاريخ، للمطهر بن طاهر المقدسي المنسوب تأليفه لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي، قد اعتنی بنشره وترجمته كلمان هوار، باريس ١٩٠٣م
- (٢٣) بهجة المجالس وأنس المجالس وشذوذ الذاهن والهاجس، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمرى (٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تحقيق مرسى الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية
- (٢٤) البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ)، بتحقيق وشرح عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة السابعة، ١٤١٨هـ-١٩٨٨م

- (٢٥) الحماسة المغربية، مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب لأبي العباس أحمد بن عبدالسلام الجراوي التادلي، حققه الدكتور محمد رضوان الديمة، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م مصر، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م
- (٢٦) الحماسة، تأليف أبي عبادة الوليد بن عبد البختري، تحقيق د. محمد إبراهيم حور وأحمد محمد عبد العزيز، المجمع الثقافي أبو ظبي، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م
- (٢٧) الحماسة، تأليف أبي عبادة الوليد بن عبد البختري، نشره لويس شيخو اليسوعي، بيروت، لبنان، ١٩١٠م
- (٢٨) حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص في أوهام الخواص للحريري، دراسة وتحقيق د. أحمد طه حسانين سلطان، مطبعة الأمانة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م
- (٢٩) الحور العين، لأبي سعيد نشوان الحميري (٥٧٣هـ)، حققه وضبطه وعلق حواشيه ووضع فهارسه كمال مصطفى، دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ١٩٨٥م
- (٣٠) الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٥٢٥هـ / ٧٧١م)، تحقيق وشرح عبد السلام هارون دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م
- (٣١) خاص الخاص، تأليف أبي منصور عبدالمالك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي
- (١٩) تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء، القاهرة، مصر، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م
- (٢٠) جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري (٣٩٥هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م
- (٢١) جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري (٣٩٥هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م
- (٢٢) جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، حققه وقدم له د.رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملاتين، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٩٨٧م
- (٢٣) جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (٥٤٥٦هـ)، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة، مصر
- (٢٤) حلية المحاضرة في صناعة الشعر، لأبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي، تحقيق د. جعفر الكتاني، دار الرشيد، بغداد، العراق، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

- (٣٨) ديوان الأفوه الأودي، شرح وتحقيق الدكتور محمد التونجي، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م ١٤٣٢ هـ
- (٣٩) ديوان الإمام المجاهد عبدالله بن المبارك (١٤١٥هـ)، جمع وتحقيق ودراسة أ. د مجاهد مصطفى بهجت، مجلة البيان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م
- (٤٠) ديوان المتنم الضبعي، رواية الأثرم، عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مصر، ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م
- (٤١) ديوان المعاتي، تأليف أبي هلال العسكري (بعد ١٤٣٥هـ)، تحقيق أحمد سليم غانم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٤٣ هـ ٢٠٠٣ م
- (٤٢) ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحققه وشرحه د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م
- (٤٣) ديوان امرئ القيس وملحقاته، بشرح أبي سعيد السكري (١٤٢٥هـ)، دراسة وتحقيق د.أنور عليان أبو سويلم د.محمد علي الشوابكة، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م
- (٤٤) ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الخامسة
- (٤٥) ديوان أمية بن أبي الصلت جمع وتحقيق (٤٣٠) ، عني بتصحیحه حضرة الشيخ محمود السكري، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى ١٣٢٦ هـ ١٨٠٣ م
- (٤٦) خزانة الأدب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (١٦٨٢ مـ ١٥١٠ هـ)، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م
- (٤٧) الخيل لأبي عبيدة عمر بن المثنى التيمي، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند، ١٣٥٨ هـ
- (٤٨) الدر الفريد وبيت القصيد، تأليف محمد بن أيدمر، مصورة عن مخطوطة المصنف برقم ٣٧٦١ مجموعه الفاتح، مكتبة السليمانية، استانبول، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م
- (٤٩) درة الغواص في أوهام الخواص، لأبي محمد القاسم بن علي الحريري، مطبعة الجوانب، قسطنطينية، تركيا، الطبعة الأولى ١٢٩٩ هـ
- (٥٠) درة الغواص وشرحها وحواشيه وتكلمتها لأبي محمد القاسم بن علي الحريري، تحقيق وتعليق عبدالحافظ فرغلي علي القرفي، دار الجبل بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م
- (٥١) ديوان أحىحة بن الجلاح الأوسي الجاهلي، دراسة جمع تحقيق، د.حسن محمد باجودة، من مطبوعات نادي الطائف الأدبي، المملكة العربية السعودية

- ابن القارح، تعليق وشرح د. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، الطبعة التاسعة، دار المعارف، القاهرة، مصر
- ٤٥) السيرة النبوية لابن هشام، حققها وضبطها وشرحها وضع فهارسها مصطفى السقا إبراهيم الإباري عبد الحفيظ شلبي
- ٤٦) شرح أبيات سيبويه لأبي محمد يوسف بن المرزان السيرافي (٥٣٨٥ـ)، تحقيق د. محمد الريح هاشم، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦ـ ١٩٩٦م
- ٤٧) شرح أبيات سيبويه، تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (٥٣٨ـ)، تحقيق أحمد خطاب، مطبع المكتبة العربية، حلب، سوريا، ١٩٧٤م
- ٤٨) شرح أبيات سيبويه، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ـ ١٩٨٦م
- ٤٩) شرح أبيات مغني اللبيب، صنفه عبدالفارس بن عمر البغدادي (١٠٩٣ـ)، حققه عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ـ ١٩٧٨م
- ٥٠) شرح أشعار ستة جاهليات، للوزير أبي بكر عاصم بن أبيوب بطليوسى، تحقيق ناصيف سليمان عواد مراجعة لطفي التومي، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ٤٤٥ـ
- ٥١) دراسة، صنعة د. عبد الحفيظ السطلي، ٦٤) ديوان تأبط شرا وأخباره، جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٤ـ ١٩٨٤م
- ٥٢) ديوان حسان بن ثابت، حققه وعلق عليه د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦م
- ٥٣) ديوان زهير بن جناب الكلبي، صنعة د. محمد شفيق البيطار، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٩م
- ٥٤) ديوان طرفة بن العبد البكري شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ٥٥) ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه وجمعه محمد جبار المعيد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، العراق، ١٣٨٥ـ ١٩٦٥م
- ٥٦) ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٣٨٧ـ ١٩٦٧م
- ٥٧) رباع الأبرار ونوصوص الأخبار، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ـ)، تحقيق سليم النعيمي، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، العراق
- ٥٨) رسالة الغفران، لأبي العلاء المعري (٤٤٩ـ)، ومعها نص محقق من رسالة

(٦٦) شرح ديوان امرئ القيس لأبي جعفر النحاس (٥٣٨هـ)، قرأه ووضع فهارسه وعلق عليه د. عمر الفجاوي، وزارة الثقافة المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الأردن

(٦٧) شرح ديوان امرئ القيس ويليه أخبار المراقبة وأشعارهم وأخبار النوابغ وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام، جمعها وقدم لها وحققتها حسن السندي، راجعها وشرحها أسامة صلاح الدين منيمنة، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، ١٩٧٣م - ١٤٩٠هـ

(٦٨) شرح شواهد المغني، تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ١٤١١هـ، بعنوانة أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي

(٦٩) شعر أبي زبيد الطائي، جمعه وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، ١٩٦٧م

(٧٠) شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، جمعه ونسقه مطاع الطرايishi، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

(٧١) الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٦٦م

(٧٢) شواهد الشعر في كتاب سيبويه، تأليف د. خالد عبد الكريم جمعة، الدار الشرقية، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ -

١٩٨٩م

٢٠٠٨هـ - ١٤٢٩

(٦٠) شرح أشعار الهمذاني، لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (٢٧٥هـ / ٨٨٨م)،

حققه عبدالستار فراج - راجعه محمود شاكر، دار العروبة، القاهرة، مصر

(٦١) شرح القصائد التسع المشهورات، صنعة أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (٥٣٨هـ)، تحقيق أحمد خطاب، وزارة الإعلام، بغداد، العراق، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م

(٦٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة، مصر

(٦٣) شرح القصائد العشر، صنعة الخطيب التبريزى، تحقيق د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

(٦٤) شرح المعلمات السبع، تأليف الحسين بن أحمد الحسين الزوزني، تحقيق وتعليق محمد عبد القادر أحمد، مصر مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

(٦٥) شرح ديوان الحماسة، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (٤٢١هـ / ١٠٣٠م)، تحقيق أحمد أمين وعبدالسلام هارون، لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، مصر، ١٤١١هـ -

١٩٩١م

(٨٠) كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، تأليف
يعقوب بن إسحاق بن السكري، هذبه أبي
زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي،
وقف على طبعه وضبطه وجمع روایاته
لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية
للآباء اليسوعيين، بيروت، لبنان، ١٨٩٥ م -
١٣١٣ هـ

(٨١) إكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف
وال مختلف في الأسماء والكنى والأنساب،
تأليف الأمير الحافظ علي بن هبة الله بن
جعفر بن ماكولا (٤٧٥ هـ)، اعتنى
بتصحیحه والتعليق عليه الشيخ عبد
الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس
دائرة المعارف العثمانية، حیدر آباد، الهند،
١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م

(٨٢) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده
(٤٥٨ هـ)، تحقيق إبراهيم الإباري، معهد
المخطوطات العربية، القاهرة، مصر،
الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

(٨٣) مسائل نافع بن الأزرق عن عبدالله بن
العباس، حققها وعلق عليها ووضع
فهارسها الدكتور محمد أحمد الدالي، الجfan
والجابي للطباعة والنشر، قبرص، الطبعة
الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

(٨٤) المعاني الكبير في أبيات المعاني، لابن
فتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ)، صصحه
المستشرق سالم الكرنكوي، مطبعة دائرة
المعارف العثمانية، حیدر آباد الدکن، الهند،
الطبعة الأولى ١٣٦٨ هـ، ١٩٤٩ م

(٧٣) الصاح تاج اللغة وصحاب العربية، تأليف
إسماعيل بن حماد الجوهرى، تحقيق أحمد
عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين،
بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ٤٠٤ هـ -
١٩٨٤ م

(٧٤) طبقات [فحول] الشعراء، تأليف محمد بن
سلام الجمي ٢٣١ هـ، قرأه وشرحه
محمود محمد شاكر، بلا تاريخ

(٧٥) العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد
الفراهيدي، تحقيق د.مهدي المخزومي
ود.إبراهيم السامرائي

(٧٦) العيون الغامزة على خبايا الرامزة،
لبد الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر
الدماميني (٨٢٧ هـ)، تحقيق الحسانى
حسن عبدالله، مكتبة الخانجي، القاهرة،
مصر، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

(٧٧) الكامل، تأليف الإمام أبي العباس محمد بن
يزيد المبرد ٢٨٥ هـ، حققه وعلق عليه
وصنع فهارسه د.محمد أحمد الدالي،
مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة
الثانية ١٤١٢ هـ

(٧٨) كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان
بن قتير سيبويه. ومعه تحصيل عين
الذهب من معدن جوهر الأدب في علم
مجازات العرب للشنتري، مطبعة بولاق،
القاهرة، مصر، ١٣١٧ هـ - ١٩٠٠ م

(٧٩) الكتاب، كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن
عثمان بن قتير، بتحقيق وشرح عبدالسلام
هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر

- ٨٥) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن أحمد العبسي (٩٦٣هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، مصر ١٣٦٧هـ-١٩٤٧م
- ٨٦) معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تأليف ياقوت الحموي الرومي، تحقيق د.إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٣م
- ٨٧) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، تأليف د.جودا علي، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ-١٩٩٣م
- ٨٨) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، تأليف بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (٩٨٥٥هـ)، تحقيق أ.د.علي فاخر أ.د.أحمد محمد توفيق السوداني د.عبدالعزيز فاخر، دار السلام، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ-٢٠١٠م
- ٨٩) مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن ذكريا (٩٣٩٥هـ)، بتحقيق وضبط عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان
- ٩٠) من كنوزتراثنا الشعري كتاب المنتخل دراسة في تصحيح النسبة وتحرير النص والاستدراك عليه، د.عبدالرازق حويزي، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م
- ٩١) منتهى الطلب من أشعار العرب، جمعه (٩٧) وفيات الأعيان وأئمّة أبناء الزمان، لأبي إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م
- ٩٢) المؤتلف والمختلف لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأدمي (٥٣٧٠هـ)، تحقيق عبدالستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ١٣٨١هـ-١٩٦١م
- ٩٣) المؤتلف والمختلف، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م
- ٩٤) النابغة الجعدي وشعره، د.إبراهيم عوض، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م
- ٩٥) الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق واعتناء أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م
- ٩٦) وفيات الأعيان وأئمّة أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٨١هـ)، حققه إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م
- ٩٧) وفيات الأعيان وأئمّة أبناء الزمان، لأبي

- الباس شمس الدين أحمد محمد بن أبي
بكر بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار
- الثقافة، بيروت، لبنان، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م
- المجلات:**
- ٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق-سوريا،
مج ٤٩، ج ٣، ٤ ، تاريخ: ١٩٧٤م.
- ٣) مجلة العرب س ٣٤، ج ١، ٢ (رجب /
شaban ١٤١٩هـ، نوفمبر / ديسمبر
(١٩٩٨).
- ١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق-سوريا،
مج ٤٩، ج ١، ٢، تاريخ: ١٩٧٤م.